إيضاح ممن تسمى باسم محمد الكريم في الجاهلية

تأليف

أبي خليل بن أبي الإمداد برهان الدين اللَّقَّاني

(ت١١٠٤هـ)

دراسة وتحقيق

د. كامران سعد الله عبد الله

جامعة طرميان – كلية التربية

المقدمة :

قد تعرض كثير من الأئمة لتعداد أسمائه (ص) فمنهم من أكثر ومنهم من أقتصر كل حسب وسُعه وإطلاعه وإجتهاده في إقتصاره على الألفاظ التي رآها أسماء دون غيرها أو ذكره لجميع ما أطلق عليه (ص) وإن كان وصفا.

وأغلب من كتب في السيرة النبوية قد جعل بابا أو فصلا في اسمائه وصفاته وشمائله وإلى غير ذلك، وقد كتب الكثير وألف وصنف حول أسماء النبي (ص) منها ما ذكرنها في هوامش بحثنا وفي فهرست المصادر والمراجع ومنها مالم نذكره ومنها: ما كتبه ١- أحمد بن فارس (ت٣٩٥هـ)؛ أسماء الرسول (ص) ومعانيها. ٢- علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت٥٧١هـ)؛ في كتابه تاريخ دمشق قد أفرد لها بابا في معرفة أسمائه (ص)[١]. ٣- عمر بن الحسن بن علي بن محمد أبو الخطاب(ت٦٣٣هـ)، في كتابه المستوفى في اسماء المصطفى ؛وبلغت اسمائه نحو (٣٠٠) اسما وهو مفقود ولخصه السيوطي في كتابه النهجة السوية. ٤- ما كتبه حلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)؛ في كتابه النهجة السوية في الأسماء النبوية. وقد جمع فيه الكثير من الأسماء والنعوت وأوصلها إلى (٤٥٥) اسما ووصفا. ٥- ومنهم ما كتبه العلامة يوسف بن إسماعيل النبهاني الصوفي (ت١٣٥٠هـ) في كتابه الأسمى فيما لسيدنا محمد من الأسماء وجمع فيها أكثر من (٨٠٠) اسم وغير ذلك.

واسم محمد (ص) هو أشهر أسماء النبي (ص) وأخصها وأعرفها وقد جاء ذكره في القرآن الكريم، قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ ۚ أَفَإِين مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ ۚ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيْـًٔا ۗ وَسَيَجْزِى ٱللَّهُ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ ﴾ [٢].

وقَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾ ﴾ [٣].

وقَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَءَامَنُوا۟ بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ۙ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴿٢﴾ ﴾ [٤].

وقال تعالى: ﴿ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ﴿٢٩﴾ ﴾ .

وهذا الإسم هو المختص بكلمة التوحيد.- وبه يسميه الله تعالى وينابديه في الدنيا والآخرة.- وبه كان (ص) يسمى نفسه فيقول: (أنا محمد) بن عبد الله، والذي نفس محمد بيده ، يا فاطمة بنت محمد.- وبه يفتح النبي (ص) رسائله :من محمد رسول الله إلى ....- وبه يصلي عليه الملائكة. - وبه يسمي عيسى عليه السلام في الآخرة حيث يدل عليه لشفاعته.- وبه سماه جبريل وإبراهيم عليهما السلام في حادثة المعراج وبه سماه جده عبد المطلب حين ولد.- وبه كان يدعو قومه.- وبه ناداه ملك الجبال.- وبه يسمي نفسه (ص) لخازن الجنان حين يستفتح فيفتح له إلى غير ذلك [٦]. وإن كثرة الأسماء تدل على شرف المسمّى، ولرسول الله صلوات الله وسلامه عليه أسماء كثيرة أشهرها خمسة. ففي الصحيح عن جبير بن مطعم قال: قال رسول الله (ص) : «لي خمسة أسماء: أنا محمد، وأنا أحمد، وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي، وأنا العاقب»[٧]. وقال الحافظ ابن حجر[٨]: أن غالب الأسماء التي ذكروها هي أوصاف للنبي (ص)، ولم يرد الكثير منها على سبيل التسمية، وذلك مثل عدهم: اللبنة، للحديث الصحيح المشهور في التعبير عنه باللبنة وغيرها كثير. وأننا لا نعرف من الكتاب والسنة نبيّا من الأنبياء له من الأسماء ما لنبينا (ص). والذي أريد أن أنبه عليه، هو التذكير بأن أسماء الله- سبحانه وتعالى- وكذا أسماء النبي (ص) توقيفية تعلم بالدليل الصحيح، ولا مجال للاجتهاد فيها، ولا ينبغي إطلاق اسم على النبي (ص) لم يرد به حديث صحيح، توقيرا وإجلالا لمقام النبوة، ومن ذلك إطلاق البعض اسم يس وطه على النبي (ص).

وأطال ابن القيم[٩] في إبداع في شرح أسماء النبي (ص)، وفرق بين محمد وأحمد ... وأن اسم النبي في التوراة محمد (ص) ، كما هو في القرآن محمد، وأما المسيح، فإنما سماه: أحمد ... فإذن تسميته بأحمد وقعت متأخرة عن تسميته محمدا في التوراة. ومتقدمة على تسميته محمدا في القرآن. ومن عادة أئمة السيرة النبوية الأعلام أنهم: ١- يصوغون اسما من المصدر أو الفعل الذي وصف به النبي (ص) في القرآن الكريم. ٢- ويعدون الصفة التي تم وصفه بها في الحديث النبوي اسما. ٣- ويجعلون الأعلام الواردة في الأشعار التي أنشدت بحضرة النبي (ص) ضمن أسمائه[١٠]. ومن خصائصه (ص) : مطابقة اسمه لمعناه، الذي هو شيمه وأخلاقه (ص) فكان اسمه يدل على مسماه، وكانت خلائقه إنما هي تفصيل جملة اسمه وشرح معناه وذلك أن أشهر أسمائه (ص) محمد، كما ذكرنا وهو اسم منقول من الحمد الذي هو يتضمن الثناء على المحمود، ومحبته، وإجلاله، وتعظيمه، وبنى على زنة مفعل مثل: معظم ومحبب ومسود ومبجل[١١]. وأخيرا أقول فمن ذا الذي تتحرك باسمه ألسنة ملايين الناس وتخفق أفئدتهم؟ ومن ذا الذي يصدح باسمه على منارات المساجد العالية فيهز

الأسماع؟ ومن ذا الذي تهدى سيرته المقدسة العباد في كل لحظة من لحظات الحياة وعلى كل مستوى وفي كل مكان؟ ومن ذا المحمود في أفعاله ومحمود في تعاليمه؟ ومن ذا الذي وصلت رفعته من الأرض إلى عنان السماء؟ ومن ذا الذي وسع تعليمه البر والبحر؟ فصلى الله عليك يوم ولدت ويوم بعثت ويوم تبعث حيا. وقسمت مبحثي إلى مقدمة وأثنى عشر مطلبا، والنص المحقق وخاتمة.

المطلب الأول[١٢] : تناول ترجمة خليل اللَّقَّانِيّ وذكر مؤلفاته ، عدد قليل من المؤرخين،منهم:

١- المرادي: محمد خليل بن علي بن محمد بن محمد مراد أبو الفضل الحسيني، (ت١٢٠٦هـ)؛ ٢- سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر٢/٨١-٨٢. ٣- الأزهري: محمد بن البشير بن محمد حسن بن ظافر، أبو عبد الله المدني الأزهري، (ت بعد١٣٢٩هـ)- (بعد١٩١١م)؛٤- اليواقيت الثمينة في أعيان مذهب عالم المدينة ١/١٤٦-١٤٧، ٥- الجبرتي: عبد الرحمن بن حسن الجبرتي المؤرخ (ت١٢٣٧هـ)؛ تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار١/١١٥. ٦- عبد الحي الكتاني: محمد عَبْد الحَيّ بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني(ت١٣٨٢هـ)؛ فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات(٢٤) (٢٥). ٧- الباباني: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت١٣٩٩هـ)، أ- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين١/ ٣٥٤. ب- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ٣/ ١٧. ٨- الكحالة : عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي (ت ١٤٠٨هـ)، معجم المؤلفين٤/١١٠.

المطلب الثاني : اسمه وكنيته ولقبه ومذهبه ونسبته.

خليل بن إبراهيم[١٣] بن علي بن علي بن عبد القدوس بن محمد بن هارون السيد الشريف أبو مفلح[١٤] عز الدين[١٥] المالكي الشهير باللَّقَّاني[١٦].

المطلب الثالث: ولادته، وثناء العلماء عليه رحلاته ووفاته .

لم تذكر مصادر ترجمته ولادته: ثناء العلماء عليه: وصفه المرادي[١٧]: بالشيخ الامام العالم العلامة المحدث المحقق المدقق الفقيه النحرير الأوحد المفنن.

ووصفه الجبرتي[١٨]: الإمام العالم العلامة. وقال الكحالة[١٩]: محدث، عارف بالرجال. وقال عبد الحي الكتاني: فهرس الفهارس[٢٠] بالشيخ المحدثين بمصر والعلامة المسند. رحلاته: ذكرت مصادر ترجمته انه رحل خارج مصره إلى طلب العلم وأخذ عن علماء مدينة اللقانه وعلماء عصره وعقد دروسا بالمسجد الحرام وأخذ بها عن محمد بن علان الصديقي والقاضي تاج الدين المالكي وبالمدينة عن الوجيه الخياري وغرس الدين الخليلي وأجازوه[٢١]. وفاته: أغلب المصادر ذكرة وفاته سنة(١١٠٤هـ) وذكر الجبرتي[٢٢] وفاته سنة (١١٠٥هـ).

المطلب الرابع عائلته:

لم تسعفنا المصادر بالكثير عن آباء خليل اللقاني، إلا أنه قد اشتهر جده الأكبر محمد بن هارون بتصوفه، وقد ترجم له الشعراني في «طبقاته»[٢٣]، وأورد في ترجمته الكثير من الخرافات والأباطيل التي لا تكاد تخلو منها ترجمة من تراجم كتابه. أما أبيه: فهو إبراهيم بن إبراهيم بن حسن بن علي... الإمام أبو الأمداد الملقب برهان الدين اللقاني المالكي أحد الأعلام المشار إليهم بسعة الاطلاع في علم الحديث والدراية والتبحر في الكلام وكان إليه المرجع في المشكلات والفتاوي في وقته بالقاهرة وكان قوي النفس عظيم الهيبة تخضع له الدولة ويقبلون شفاعته وهو منقطع عن التردد إلى واحد من الناس يصرف وقته في الدرس والإفادة وله نسبة هو وقبيلته إلى الشرف لكنه لا يظهره تواضعا منه وكان جامعا بين الشريعة والحقيقة له كرامات خارقة ومزايا باهرة، وألف التآليف النافعة ورغب الناس في استكتابها وقراءتها. وكانت وفاته وهو راجع من الحج سنة (ت١٠٤١هـ)[٢٤].أما بالنسبة لأبنائه: ذكرة مصادر ترجمته بأن له ابن اسمه مفلح والإمداد وليس لهما ترجمة في كتب التراجم [٢٥]. أما أخوته: عبد السلام، المتوفى سنة (١٠٧٨هـ)، وقد وصفه المحبي[٢٦] بالحافظ المتقن الفهامة شيخ المالكية، وبأنه كان إمامًا كبيرًا محدثًا باهرًا أصوليًا، إليه النهاية، وقد شرح «جوهرة التوحيد» التي صنفها أبوه بثلاثة شروح. وأخيه محمد، ولم أعثر له على ترجمة وكانا من شيوخه.

المطلب الرابع مؤلفاته: على حروف المعجم.

- إتحاف ذوي الإرشاد لتحرير ذوي الإسناد: هو فهرس العلامة المسند خليل بن إبراهيم اللقاني[٢٧].٢- إتحاف سيدي محمد خليل بمواهب مولانا الجليل ألفه باسم محمد بن خليل العجلوني[٢٨].٣- تنبيه الفهيم بذكر من تسمى باسم محمد الكريم[٢٩].

المطلب الخامس شيوخه[٣٠]:

١- الأَجْهُورِيّ[٣١]:علي بن محمد بن عبد الرحمن بن علي، أبو الإرشاد، نور الدين الأجهوري ، شيخ المالكية فى عصره بالقاهرة وامام الائمة وعلم الارشاد وعلامة العصر وبركة الزمان كان محدثا فقيها .

٢- الْبَابِلِيّ[٣٢]:محمد بن علاء الدين أبو عبد الله شمس الدين البابلي القاهري الأزهري الشافعي الحافظ الرحلة أحد الاعلام في الحديث والفقه، وهو أحفظ أهل عصره لمتون الاحاديث وأعرفهم بجرحها ورجالها وصحيحها وسقيمها وكان شيوخه وأقرانه يعترفون له بذلك وكان اماما زاهدا ورعا بركة من بركات الزمان (و١٠٠٠-ت ١٠٧٧هـ)- (١٥٩١ - ١٦٦٦م).

٣- الطحطائي[٣٣] : الشمس أحمد الطحطائي المالكي.

٤- ابْنِ حَجَر الْهَيْتَمِيُّ [٣٤]: رضي الدين بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد.. بن حجر الهيتمي، السعدي المصري، الشافعي.أحد أفاضل المكيين ووجوه الشافعية وكان فاضلا بارعا متقنا شديدا في الدين. (ت١٠٤١هـ)-(١٦٣١م).

٥- الحَلَبِيّ [٣٥]: على بن ابراهيم بن أحمد بن على بن عمر الملقب نور الدين بن برهان الدين الحلبي القاهري الشافعي صاحب السيرة النبوية الامام الكبير أجل أعلام المشايخ وعلامة الزمان كان جبلا من جبال العلم وبحرا لا ساحل له. (و٩٧٥ -ت١٠٤٤هـ)- (١٥٦٧ - ١٦٣٥م).

٦- الْخَرشِيّ [٣٦]:محمد بن عبد الله أبو عبد الله الخرشي: الفقيه العلامة البركة القدوة الفهامة شيخ المالكية وإمام السالكين وخاتمة العلماء العاملين إليه انتهت الرئاسة بمصر.(و١٠١٠- ت١١٠١هـ)-(١٦٠١- ١٦٩٠ م).

٧- الْخِيَارِيّ [٣٧]: عبد الرحمن بن علي بن موسى بن خضر الخياري الشافعي المدينة المنورة وخطيبها ومحدثها الإمام الكبير الجليل الشأن المشهور في الآفاق.(ت١٠٥٦هـ).

٨- الزَّمْزَمي[٣٨]: عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز علي.... الشافعي البيضاوي الشيرازي الأصل ثم المكي الزمزمي وكان إماما كبير الشأن عالما رئيسا نبيها وانتهت إليه رياسة الشافعية على الإطلاق (و٩٩٧ -ت١٠٧٢ هـ) - (١٥٨٩ - ١٦٦٢م).

٩- الشَّبْرامَلِّسي [٣٩]:علي بن علي، أبو الضياء نور الدين الشبراملسي الشافعي القاهري خاتمة المحققين وولى الله تعالى محرر العلوم النقلية وأعلم أهل زمانه لم يأت مثله في دقة النظر وجودة الفهم وسرعة استخراج الاحكام من عبارات العلماء.(و٩٩٧ -ت١٠٨٧هـ) -(١٥٨٨ - ١٦٧٦م).

١٠- الشَّبْرامَلِّسي [٤٠]: محمد بن على بن محمد بن على الشبراملسي المالكي الامام الجليل الجامع للعلوم باحث في الحساب والأوفاق والحروف، له علم بالمنطق والعروض. (ت بعد ١٠٢١هـ) -(بعد ١٦١٢م).

١١- الشَّبراوي [٤١]:عامر بن شرف الدين المعروف بالشبراوي الشافعي المصري الإمام الهمام العالم الكبير الرحلة كان في عصره من المشار إليهم بالفضل التام وكان مشهورا بالصلاح واستجابة الدعاء وكان كثير العبادة ملازما للسيرة النبوية مواظبا على الدروس والإفتاء (ت١٠٦٢هـ).

١٢- شهاب الدّواخليّ [٤٢]: أحمد بن أحمد المصري الملقب شهاب الدواخلي الفقيه الشافعي الورع الزاهد الناسك إمام الفقهاء والمحدثين في عصره كان إماما جليلا ، وكانت وفاته غريقا في بحر اليل وهو يقرأ القرآن في سنة (١٠٥٥هـ).

١٣- الشَّوْبَرِيّ[٤٣]: الشيخ أحمد بن أحمد الخطيب الشوبري المصري الفقيه الحنفي العالم الكبير الحجة شيخ الحنفية في زمانه كان إماما في الفقة والحديث والتصوف والنحو كامل الفضائل (ت١٠٦٦هـ).

١٤- الشَّوْبَرِيّ [٤٤]: محمد بن أحمد الملقب بشمس الدين الخطيب الشوبري الشافعي المصري الإمام المتقن الثبت الحجة شيخ الشافعية في وقته ورأس أهل التحقيق والتدريس والإفتاء في جامع الازهر (و٩٧٧ -ت١٠٦٩هـ)-(١٥٧٠ - ١٦٥٩م).

١٥- عبد الجواد الجنبلاطي[٤٥]:

١٦- ابْنُ عَلاَّنَ[٤٦]: محمد علي بن محمد بن علان... الصِدِّيقِي العَلَوِي ، مفسر، محدث، مشارك في عدة علوم. وإليه انتهى في قطر الحجاز فن التحديث. (و٩٩٦ - ت١٠٥٧هـ) - (١٥٨٨ - ١٦٤٧م).

١٧- العُلَيْمِيّ[٤٧]: ياسين بن زين الدين بن أبى بكر بن محمد بن الشيخ عليم الحمصي الشافعي الشهير بالعليمي نزيل مصر الإمام البليغ شيخ العربية وقدوة أرباب المعاني والبيان المشار اليه بالبنان في محفل التبيان (ت ١٠٦١ هـ)-(١٦٥١م).

١٨- غَرْسُ الدِّينِ الْخَلِيلِيَّ[٤٨]: غَرْسُ الدِّينِ: بن محمد بن أحمد بن محمد.... الازدي الخليلي ثم المدني الأنصاري الشافعي المحدث الفقيه الاديب المشهور. (ت١٠٥٧هـ) - (١٦٤٧م).

١٩- الْقَاضِي تَاجُ الدِّينِ ابْن يَعْقُوب [٤٩]: القاضي تاج الدين بن أحمد بن إبراهيم بن تاج الدين بن محمد... المالكي المدني ثم المكي ويعرف بابن يعقوب القاضي الفاضل والحبر الكامل كان بمكة من صدور الخطباء والمدرسين ومن أكابر العلماء المحققين وممن شيد ربوع الأدب (ت١٠٦٦هـ)- (١٦٥٥م).

٢٠- القَلْيُوبِيّ[٥٠]: الشيخ أحمد بن أحمد بن سلامة المصري شهاب الدين القليوبي الشافعي الإمام العالم العامل الفقيه المحدث أحد رؤساء العلماء المجمع على نباهته وعلو شأنه وكان كثير الفائدة نبيه القدر (ت١٠٦٩هـ)-(١٦٥٩م).

٢١- اللَّقَّانِي[٥١] :إبراهيم بن إبراهيم بن حسن بن علي.. الإمام أبو الأمداد الملقب برهان الدين اللقاني المالكي أحد الأعلام المشار إليهم بسعة الاطلاع في علم الحديث والدراية والتبحر في الكلام وكان إليه المرجع في المشكلات والفتاوي في وقته بالقاهرة. (ت١٠٤١ هـ) - (١٦٣١م).

٢٢- اللَّقَّانِي[٥٢]: عبد السلام بن إبراهيم بن إبراهيم اللقاني المصري المالكي الحافظ المتقن الفهامة شيخ المالكية في وقته بالقاهرة. (و ٩٧١ - ت ١٠٧٨هـ)- (١٥٦٣ - ١٦٦٨م).

× محمد اللَّقَّانِي[٥٣].

٢٣- المَزَّاحِيّ[٥٤]: سلطان بن أحمد بن سلامة بن إسماعيل أبو العزائم المزاحي المصري

الأزهري الشافعي إمام الأئمة وبحر العلوم وسيد الفقهاء وخاتمة الحفاظ والقراء فريد العصر وقدوة الأنام وعلامة الزمان الورع العابد الزاهد. (و٩٨٥ – ت ١٠٧٥هـ) – (١٥٧٧ – ١٦٦٤م).

٢٤–المنشاوي[٥٥]: الشهاب أحمد المنشأوي الحنفي تلميذ ابن نجيم.

٢٥– النَّبْتِيتي[٥٦]: على بن عبد القادر النبتيتى عالم بالميقات والحساب، أحد المتجرين فى علم الميقات والحساب من العلماء العاملين الفائقين فى فن الزايرجة والاوفاق. (ت نحو ١٠٦٥ هـ)–(نحو ١٦٥٥م).

٢٦– يُوسُف الفِيْشِيِّ[٥٧]: يوسف بن محمد بن حسام الدين الفيشي المالكي: من كبار مشايخ الأزهر الملازمين للتدريس. فاشتهر بالنفع التام وكان فيه حدة فاذا غضب يضرب الطلبة (ت١٠٦١هـ) – (١٦٥١م).

المطلب السادس: تلاميذه : بلغ تلاميذ الإمام اللقاني عددا كبيرا، شأنه في ذلك شأن كلّ من كان في عصره إماما، متميّزا بغزارة علمه، وتعدد اختصاصاته، وثقة علماء عصره فيه وفي علمه. وفي تلاميذه من ورث عنه الرئاسة العلمية، ومن أشهرهم:

١– أَحْمَد الْحَمَوِيّ[٥٨]: أحمد بن محمد الحسني ، الحموي، الحنفي (شهاب الدين) ،إمام المحققين وعمدة المدققين صاحب التآليف العديدة والتصانيف المفيدة.(ت ١٠٩٨ هـ)–(١٦٨٧م).

٢– البِشْبِيْشي[٥٩]: عبد الرؤوف بن محمد بن عبد اللطيف بن أحمد بن علي البشبيشي الشافعي الإمام العلامة والبحر الفهامة إمام المحققين شيخ الشيوخ، خاتمة محققي العلماء (ت١١٤٣هـ).

٣– البَهْنَسِيُّ[٦٠]: عبد الحي بن أحمد بن الحسن بن زين العابدين، أبو محمد الحسيني البهنسي المالكي. الشيخ الإمام الصالح (و١٠٨٣هـ)= (ت١١٨١هـ)–(١٧٦٧م).

٤– ابنُ حَمْزَة[٦١]: إبراهيم بن محمد بن محمد كمال الدين بن محمد ... بن حمزة وينتهي إلى النبي (ص) المعروف كأسلافه بابن حمزة العالم الإمام المشهور المحدث النحوي العلامة كان وافر الحرمة مشهوراً بالفضل الوافر أحد الأعلام المحدثين والعلماء الجهابذة الحنفي الحراني الأصل الدمشقي السيد الشريف الحسيب النسيب. (و١٠٥٤)– (ت١١٢٠هـ) – (١٦٤٥– ١٧٠٨م).

٥– ابنُ حَمْزَة[٦٢]: سعيد بن عبد الرحمن بن محمد الحسيني الحنفي الدمشقي المعروف كأسلافه بابن حمزة السيد الشريف الحسيب النسيب العالم المحدث الفاضل الفرضي الحيسوب كان ماهراً بالفرائض له خبرة ومعرفة بالهندسة والمساحة (و١٠٧٥هـ) – (ت١١٣٢هـ).

٦- الدَّيْربي[٦٣]: أحمد بن عمر، أبو العباس الدَّيْربي الشافعي الأزهري، الشيخ الإمام العالم العلامة صاحب التآليف العديدة والتقريرات المفيدة (ت١١٥١هـ) - (١٧٣٨م).

٧- الشَّبراوي[٦٤]:عبد الله بن محمد بن عامر بن شرف، أبو محمد جمال الدين الدين القاهري الشافعي الشهير بالشبراوي. الشيخ الامام العالم العلامة والفاضل الهمام البحر الفهامة الناظم الناثر الأوحد المفنن. (و١٠٩١ - (ت١١٧١هـ)- (١٦٨٠ - ١٧٥٨م).

٨- مُحَمَّد الضَّرِير[٦٥]:محمد بن سلامة بن إبراهيم بن خليل ،البصير شمس الدين الأسكندري المكي الإمام العلامة والنحرير الفهامة البليغ الماهر. (ت ١١٤٩هـ)- (١٧٣٧م).

المطلب الثامن: التعريف بمحتوى الكتاب ومنهجه:

بدأ خليل اللقاني-رحمه الله- في مقدمته في هذا الكتاب بعد الحمدلة ... : أما بعد فهذا إيضاح ما طلبه مني بعض أحباب من تبين عدة من تسمى باسم محمد الكريم في الجاهلية وضبط الفاظهم وأنسابهم وما في ذلك من الاختلاف بحسب ما يسر الله لي ذلك مما هنالك. وبين عدد من سموا بهذا الاسم في الجاهلية وهم دون العشرين وبين أيضا عدد كل من تسمى بهذا الاسم لدى كل عالم والخلاف فيما بينهم نحو عددهم ،والسبب في تسميتهم بمحمد، وضبط اسمائهم بالحروف والحركات، وبين معاني بعض الكلمات في المتن وترجم لبعض منهم في حاشية المخطوطة كما بينا في هوامشنا، ولا يعلم هل هي لخليل اللقاني أم لناسخ النسخة أو لغيره. وكتب أسماء محمد بلون الأحمر وكذلك بعض الكلمات لتميزيها عن غيرها وهي كلمة (وقوله، وقال، وثم، وغيرها) وكأنه يشير إلى رأس السطر وكذلك العناوين الفرعية ميزها أيضا بلون الأحمر :كـ (تنبيه ، وفائدة مهمة، وتتمتان الأول والثاني).

أما منهجه: فقد قسم المؤلف كتابه من مقدمة وسبب تأليف هذا الكتاب كما ذكرنا، وتنبيه ، وفائدة مهمة، وتتمتان الأول والثاني، ولم يذكر لكتابه خاتمة ويورد بعض الأقوال المختلفة في عدد من تسمى محمد ويرجح بعض أقوال العلماء على بعض. واعتمد خليل اللقاني في كتابه على مصادر وموارد صرح بها في الأغلب الأعم والبعض الآخر لم يصرح بها فقط يذكر اسم العالم ولا يذكر اسم الكتاب أحيانا مما أجد الصعوبة في تخريج أقوالهم وأسماء كتبهم ومنها المخطوط والمفقود ومنها رسائل علمية لم تنشر بعد والله أعلم.

المطلب السابع: موارده في كتابه [٦٦]: وأما موارده فهي متنوعة وكثيرة وأصيلة ما بين السيرة والتراجم والحديث وشروحها وكتب المؤتلف والمختلف وغيرها ،مما يدل على سعة اطلاعه في علم الحديث والسيرة؛ ولاسيما أنه درس على يدي والده المحدث علم الحديث. ومن هذه المصادر اطلع عليها مباشرة أو بواسطة كما هو مبين في الكتاب ومن موارده:

١- ابن الأثير: أسد الغابة. ٢- الباوردي: معرفة الصحابة مفقود. ٣- الْبَغَوِيّ: معجم الصحابة. ٤- البلاذري: أنساب الأشراف. ٥- البلقيني: الوفا بشرح الاصطفا في ذكر اسماء

المصطفى. ٦- ابن حجر: أ- فتح الباري شرح صحيح البخاري. ب- الإعلام بمن سُمِّي محمدًا قبل الإسلام مفقود. ٧- الدارقطني: المؤتلف والمختلف نقلا عن الزبير بن بكر بن بكار واللقاني عنهما. ٨- ابن دحية: كتابه المستوفى في أسماء المصطفى (ص). ٩- سبط ابن العجمي: المقتفى في ضبط ألفاظ الشفا مفقود. ١٠- ابن سعد: الطبقات. ١١- ابْنُ السَّكَنِ: الحروف في أسماء الصحابة مفقود. ١٢- السُّهيْلي: الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام.١٣- ابن شاهين: لم يصرح باسم كتابه.١٤- الشمني: مزيل الخفا عن ألفاظ الشفا. ١٥- الطبراني: المعجم الكبير. ١٦- عبدان: معرفة الصحابة مفقود. ١٧- العيني: عمدة القاري. ١٨- أبو الفضل العراقي: التقييد والإيضاح .١٩- ابن فُوْرك: الفصول في معجزات الرسول مفقود .٢٠- الفيروزآبادى: القاموس المحيط. ٢١- القاضي عياض: الشفا بتعريف حقوق المصطفى. ٢٢- ابن القيم: أ- زاد المعاد. ب- جلاء الأفهام ٢٣- اللقاني: ابيه ولم يشر الى كتابه. ٢٤- ابن ماكولا: الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب.٢٥- المبرد: الكامل في اللغة والأدب. ٢٦- ابن معين: لم يذكر اسم كتابه. ٢٧- مغلطاي: أ- الإشارة إلى سيرة المصطفى وتاريخ من بعده من الخلفا. ب- الزهر الباسم. ٢٨- ابن هشام: السيرة.

المطلب الثامن :المآخذ وأوهامه على الكتاب وأهميتها وآراؤه واختياراته في الكتاب.

فاته أن يترجم بمن تسمى باسم محمد ، وقد ترجمنا لهم في حاشية التحقيق؛ قدر المستطاع وذكرنا عدة مصادر لهم ولم يضبط بعض أسماء التراجم، ولم يذكر نسب من تسمى باسم محمد كاملا كما في بعض التراجم، إذن فهو لا يسير على نمط واضح في كمية المعلومات ونوعيتها. واوهامه في الكتاب قلية جدا ككلمة (حريض) في ترجمة محمد بن الحارث فهو (حُوَيْص) وكذلك توهم الناسخ في ضبطها أيضا وكذلك في ترجمة محمد بن ربيعة والصحيح هو محمد بن عدي بن ربيعة وكذلك تحرف لديه اسم (الباوردي) إلى (الماوردي). وأهمية المخطوط تكمن أن المؤلف اعتمد على مصنفات ومصادر أصيله مهمه ومنها مفقودة اطلع عليها أما بواسطة وأما مباشرة أشرنا إليها في المطلب السابع. والأكثر أهمية هو ذكر نسبه كاملا إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه.ما لم نجده حتى في مصادر ترجمته ومصادر ترجمة أبيه وعائلته.

وآراؤه واختياراته في الكتاب: قليلة منها: أقول اعلم يا أخي وفقني الله وإياك إلى مرضاته إن الذين سموا بهذا الاسم في الجاهلية دون العشرين. وأكثر النقل عن أبيه ومنها: قلت: قال البرهان اللقاني: رحمه الله تعالى، فقول قال القاضي عياض في عدة من تسمى أنهم ستة لا سابع لهم...ومنها: فقد نقل برهان الملة والدين اللقاني رحمه الله عن بعض المحققين أنه تسمى بأحمد في الجاهلية قبل الإسلام بزمان طويل ثلاثة....ومنها: ثم قال برهان اللقاني:

وقول القاضي: إلى أن شاع قبيل وجوده عليه السلام الخ...

المطلب التاسع: عنوان الكتاب وتوثيقها ونسبتها للمؤلف:

توثيق نسبة الكتاب إلى مصنفه ، صَرَّح اللقاني نفسه بنسبة هذا الكتاب إليه في مقدمة كتابه حيث صدر كتابه بقوله: كذلك أثبتها ناسخ النسخة في مقدمتها وقال: وقال شيخنا: شيخ الاسلام فهامة الأنام.... فخر العلماء الراسخين. أبو مفلح غرس الدين.... خليل بن أمير المؤمنين في الحديث... أبو الإمداد برهان الملة والدين اللقاني... أما بعد فهذا إيضاح ما طلبه مني بعض أحباب من تبين عدة من تسمى باسم محمد الكريم في الجاهلية وضبط الفاظهم وأنسابهم. وكذلك قال في نهاية المخطوطة : جمع ذلك وحرره العبد الفقير إلى الله تعالى خليل بن إبراهيم اللقاني المالكي. وكذلك اثبتتها فهرس خزانة التراث[٦٧] (فهارس المخطوطات الإسلامية في كل العالم) اسم الكتاب لخليل بن ابراهيم، اللقاني وعنوانها(رساله في تبيين عده من تسمى باسم محمد في الجاهليه). ونسخة أخرى تحت عنوان (رساله في بيان عمده ممن تسمى باسم محمد في الجاهليه)[٦٨]. لخليل بن ابراهيم، اللقاني. أيضا .

وذكر الكحالة[٦٩]: نقلا عن الازهري: اليواقيت الثمينة[٧٠] وقال أي الأزهري في ترجمة خليل بن ابراهيم، اللقاني : وقد وقفت له في مكتبة السيد العلامة الشيخ محمد الصالح الجارم برشيد على كتاب سماه تنبيه الفهيم بذكر من تسمى باسم محمد الكريم.

وكل مما ذكرنا في مصادر ترجمته وفهارس المخطوطات أثبت بأن المخطوطة هو لخليل بن ابراهيم، اللقاني. كما ذكر الناسخ على طرة الكتاب عنوان المخطوط ومقدمة المخطوطة والتي صرح بها خليل بن ابراهيم، اللقاني أما بعد فهذا إيضاح ما طلبه مني بعض أحباب من تبين عدة من تسمى باسم محمد الكريم في الجاهلية، وضبط الفاظهم وأنسابهم وما في ذلك من الاختلاف بحسب ما يسر الله لي ذلك مما هنالك. وارتئينا تسميتها (إيضاح ممن تسمى باسم محمد الكريم في الجاهلية) .

المطلب العاشر: وصف النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق.

كتب ناسخ النسخة عنوان على طرة الكتاب: إيضاح ممن تسمى باسم محمد الكريم فى الجاهلية .تأليف شيخ الإسلام الحافظ الجهبذ الهمام أبي خليل بن أبي الإمداد برهان الدين رحمه الله تعالى ونفعنا به. ولم تذكر مصادر ترجمة أبيه بأن له كتاب بهذا الاسم بل هو لابنه خليل كما ذكرة مصادر ترجمته. والنسخة التي اعتمدنا في تحقيقيه هي من محفوظات المكتبة الأزهرية تحت رقم (٣١٩٥٠٤) تاريخ[٧١]. تقع في (٧) ورقة، مسطرتها: ما بين (٢٣-٢٦) سطراً. وكلماتها: في السطر الواحد متفاوتة ما بين (١٠) و(١٥) أقل أو أكثر. وخطها نسخي مقروء. كتب على طرتها: إيضاح ممن تسمى باسم محمد الكريم فى الجاهلية .تأليف شيخ الإسلام الحافظ الجهبذ الهمام أبي خليل بن أبي الإمداد برهان الدين

رحمه الله تعالى ونفعنا به. كما وُجد على الطرة نص وقفية الكتاب. وقف هذا الكتاب الحاج عثمان زريق[٧٢] على من ينتفع به من طلبة العلم وصلبه مقره جامع الفاكهاني تحت يد الفقير محمد الشافعي[٧٣] الشنواني ثم من بعده تحت يد من شاء الله من أولاده. وفيها بعض الحواشي التعريفة يسارا ويمينا للرجال وضبط الاسماء ومعاني الكلمات، دوناها وأشرنا إليها في هوامش البحث .ناسخها مجهول.

المطلب الثاني عشر: نهج العمل في تحقيق هذا الكتاب.

إن التعليق على النص ينبغي أن تراعى فيه طبيعة موضوع الكتاب ونوعية المستفيدين منه، ومن ثم فهو يختلفُ من كتاب إلى آخر. وتحقيق كتب التراجم قد لا يختلف في إطاره العام عن مناهج تحقيق المخطوطات في العلوم الأخرى، ولكنه بلا شك له بعض خصوصية تميزه عن غيره، ومنها تنظيم مادة النص، فالمؤلفون والنساخ لم يكونوا يعنون في الأغلب الأعم بتنظيم مادة النص، كما هو متعارف عليه في عصرنا من حيث بداية الفقرات ووضع النقط عند انتهاء المعاني، ووضع الفواصل التي تظهرها وتميزها والتي أصبحت من ضروريات الكتابة الحديثة في هذا العصر، بل يسردون الكلام سردًا ويوردونه متتاليًا، فيتعينَّ على محقق الكتاب عندئذ إعادة تنظيم المادة بما يفيد فهم النص فهمًا جيدًا ويوضح معانيه ويظهر النقول والتعقيبات بصورة واضحة وذلك عن طريق تقسيمه إلى فقرات وجمل.

أنَّ التَّعليق الذي لا بد منه هو ذاك الذي يتوصَّل به المحقق إلى ضَبْط النص من حيث تنظيم مادة النص بما يُظهر معانيه ويوضح دلالاته، وتقييده بالحركات الضرورية التي تؤدي إلى قراءةٍ صحيحة وما يستلزمه كل ذلك من رجوع إلى الكُتب المعنية بهذا الفن، وتثبيت الاختلافات المهمة بين النُّسخ والترجيح بينها وما يحتاجه من تعليق يُعَلَّل به ذاك الترجيح، والإشارة إلى الموارد التي اعتمدها مؤلف النص بعد الرجوع إليها سواء أكان قد صَرَّح بها أم أغفل التصريح وتأكد للمحقق اعتماده عليها، والعناية بإثبات الاختلافات الجوهرية بين تلك الموارد والأصول وبين النص الذي ذكره المؤلف مقتبسًا منها، ثم متابعة النقول التي اقتبسها منه المؤلفون الذين جاءوا بعده وتثبيت مواضعها ولا سيما فيما يتصل بالنَّاقلين المُتْقنين، كلُّ ذلك من أجل خدمة النص وتوثيقه وتصحيح نسبته.

ولعل من أكثر الأمور أهمية في تنظيم النَّص تعيين بداية الفقرة، حيث إن بداية الفقرة تقدم انطباعًا بأن المادة التي تتضمنها تكوِّن وحدة مستقلة ذات فكرة واحدة، ومرتبطة في الوقت نفسه بالسياق العام لمجموع النص. ولكن الصعوبة تظهر حينما لا يحدد المؤلف انتهاء النقل، فضلًا عن أن أكثر المؤلفين كانوا يذكرون المؤلف ولا يعينون الكتاب مما يخلق صعوبة في تعيين مواضع النقول. ومن ذلك ضرورة تقييد النص بالحركات، لا سيما ما يلبس من الأسماء والكنى والأنساب والألقاب، فقد قال أبو اسحاق إبراهيم بن عبد الله

النَّجيرمي (ت٣٥٥ هـ): أولى الأشياء بالضبط أسماء الناس. لأنه لا يداخله قياس لا قبله ولا بعده شيء يدل عليه، وقال علي بن المديني (ت٢٣٤هـ): أشد التصحيف التصحيف في أسماء الرجال[٧٤]. ومن هنا بذل العلماء المسلمون جهودًا محمودة في تقييد من فيه أدنى اشتباه من أسماء الناس وكُناهم وألقابهم وأنسابهم وأسماء المواضع، باعتبار أن الأسماء شيء لا يدخله القياس، ليس هناك شيء قبلها يدل عليها ولا شيء بعدها يدل عليها، فليس لها إلا التقييد والضبط، سواء أكان التقييد والضبط بالقلم (يعني وضع الحركات فوق الحروف) أو التقييد والضبط بالحروف كما هو مشهور[٧٥]. ولا يخفى ما في تحقيق المخطوطات من مشقة وعناء، ولا قدّر ذلك حقّ قدره إلا من مارسه، ورأي الجهد الذي يتكبّده الباحث في سبيل إقامة عبارة أو تصحيح كلمة، أو تخريج بيت، أو توثيق نقل ... وغير ذلك مما يعترض الباحث من عقبات يقف أمامها الساعات الطّوال حتى ييسّر الله له تجاوزها. وكل جهد مهما عظم في عين صاحبه، يكون يسيراً وينقلب متعةً حين تتحقّق الفائدة المرجوّة من ورائه. وتحقيق النص وضبطه وتقويمه، وذلك بتصحيح ما اعتراه من- تصحيف أو تحريف وإكمال ما سقط منه، وإضافة ما يقتضي السياق إضافته، واعتمدت في ذلك على مقابلة النسخة للكتاب بالمصادر التي نقل منها المؤلف في كتابه واعتمد عليها، والتي قد سبق ذكرها في منهج موارده. وقد اتبعت في تحقيق الكتاب الخطوات الآتية:

١ – نسخ المخطوط بما هو متعارف عليه اليوم من صور الإملاء، فغيرت ما اصطلح عليه النساخ في الرسم.

٢– مقابلة المنسوخ على النسخة الخطية مقابلة دقيقة.

٣ – خدمة النص، بضبطه بالشكل، وتنسيق فقاره، وتفصيل جمله، ووضع علامات الترقيم المناسبة ورقمت أسماء من تسمى باسم محمد .

٤ – ضبط أعلام الناس وكناهم وألقابهم وأنسابهم، وكذلك أعلام البلدان والقبائل ونحوها بالرجوع إلى مصادر الضبط ككتب الرجال، والمؤتلف والمختلف، والمعاجم اللغوية وغيرها ؛خشية التباس في نطقها.

٥ – عزو الآيات القرآنية إلى سورها، مع ذكر رقم الآية في المتن واسم السورة في الهامش.

٦ – تخريج الأحاديث والآثار المسندة تخريجا موجزا من مظانها. والحكم على الأحاديث قبولا أو ردا، معتمدا على أقوال أئمة الجرح والتعديل.

٧ – التعليق بإيجاز على النصوص والكلمات المشكلة والغريبة.

٨ – تخريج أبيات الشعر من مصادرها قدر المستطاع، وشرح وتعريف ما ورد في النصوص من الألفاظ الغريبة، وعلّقت على عدد من المواطن من الكتاب، وعرّفت بعدد من الأعلام ممّن دعت الحاجة إلى التعريف بهم، ولا سيما الذين لم ترد لهم تراجم مستقلة في الكتاب من

الكتب الحديثية والتأريخية وغيرها. وتتبعت النقول التي وردت في الكتاب في مصادرها، فصحّحت ما وقع فيها من الخطأ، واستدركت ما حصل فيها من السّقط.

المطلب الثالث عشر: الرموز والمصطلحات التي استخدمتها في تحقيق الكتاب.

ص : يعني الصفحة. هـ : السنة الهجرية. ت: الوفاة. [ ] : أقواس الإضافة سواء في المتن أو الحاشية لزيادة كلمة أو توضيحيها، أو عدم التباس.(٦٥٠) : إذا كان الرقم بين قوسين فهو إما رقم الحديث أو رقم الترجمة. ١ / ٦٥٠ : الخط المائل ونعني بها الجزء والصفحة .ط : الطبعة. م : الميلادي. سم : سنتيمتر. د : دكتور. و: ولد. ويلاحظ أن أغلب المصادر التي استخدمتها كان بتصرف.

طرة النسخة التي اعتمدنها في التحقيق.

راموز الصفحة الأولى من النسخة الخطية

راموز الصفحة الأخيرة من النسخة الخطية .

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

يا مولاي يا دآئم يا علّي يا حكيم . وقال شيخنا: شيخ الاسلام فهامة الأنام وحيد دهره، وفريد عصره، الحبر الذي فاق بصفاته الأوائل، والبحر المشتمل بذاته ؛على جواهر الفضل والفضائل، الذي جمع شمل الفضل بعد شتاته، ورد في جسد الجد روحه حياته، سيد المحققين وسيد المدققين، فخر العلماء الراسخين. أبو مفلح[٧٦] غرس الدين خليل بن أمير المؤمنين في الحديث ،بقية السلف، عمدة الخلف، إمام العارفين، محي معالم الطريق بعد دروسها، ومظهر آيات التوحيد بعد أفول أقمارها وشموسها ، خلاصة أهل العرفان والمتخلق

بمقام الإحسان، أبو الأمداد برهان الملة والدين اللَّقَّانِيّ بن العارف بالله تعالى سيدي إبراهيم بن علي بن علي بن علي بن عبد القدوس بن الولي المشهور محمد بن هارون بن عبد الباقي بن عبد البر بن محمد بن حماد بن داود بن تركي بن قرشلة بن أحمد بن موسى بن يونس بن عبد الله بن إدريس بن إدريس بن إدريس بن عبد الله بن الحسن الأنور بن الحسن السبط بن علي بن أبي الطالب كرم الله وجهه. الحمد الله وكفى، وسلام على عباده الذين أصطفى، أما بعد: فهذا إيضاح ما طلبه مني بعض أحباب من تبين عدة من تسمى باسم محمد الكريم في الجاهلية وضبط الفاظهم وأنسابهم وما في ذلك من الاختلاف بحسب ما يسر الله لي ذلك مما هنالك. أقول اعلم يا أخي وفقني الله وإياك إلى مرضاته إن الذين سموا بهذا الاسم في الجاهلية دون العشرين فما وقع للعلامة السُّهيْلي[٧٧] من قوله لا يعرف في العرب من تسمى بهذا الاسم قبله (ص) إلا ثلاثة، طمع آبائهم حين سمعوا بذكر محمد η وبقرب زمانه وأنه يبعث بالحجاز أن يكون ولدا لهم ذكرهم ابن فُوْرك[٧٨] في كتاب (الْفُصُول[٧٩]) الخ ما قرره[٨٠] وتعقبه الحافظ ابن حجر[٨١] بقوله ما قاله السُّهيْلي من الحصر مردود والعجب أن السُّهيْلي متأخر الطبقة عن القاضي عياض ولعله لم يقف على كلامه وقد جمعت أسماء من تسمى بذلك في جزء مفرد[٨٢] فبلغوا نحوا العشرين لكن مع التكرير في بعضهم ووهم في بعض فَيَتَلَخَّصُ منهم خمسة عشر نفسا إلى آخر عبارته[٨٣].

قلت قال البرهان اللقاني: رحمه الله تعالى، فقول قال القاضي عياض[٨٤]: في عدة من تسمى أنهم ستة لا سابع لهم[٨٥]، معناه بحسب اطلاعه فإن الذي صرح بهم الحافظ[٨٦] من كونهم يبلغون خمسة عشر نفسا أو يزيدون على ذلك شيئاً يسيرا هو المعول عليه عند أهل الفن فأشهرهم:

١- مُحَمَّدَ[٨٧] بْنَ أُحَيْحَةَ[٨٨] بضم الهمزة وفتح الحائيين المهملتين بينهما تحتية ساكنة بْنِ الْجِلَاحِ بضم الجيم وتخفيف اللام وآخره حاء مهملة بن حُرَيْشِ وكسر الراء ثم مثناة تحتية ساكنة ثم شين معجمة ؛وقال ابن هشام: إنهما مهملة[٨٩]. لكن نقل الدارقطني[٩٠] عن الزبير[٩١] بن بكار إن كل ما في الأنصار فهو حَرِيس ،أي بسين مهملة، إلا هذا فإنه بالمعجمة[٩٢].

والجلاح: هو ابن جَحْجَبَا[٩٣].بجيم مفتوحة فحاء ساكنة مهملة فجيم أخرى مفتوحة، فموحدة فألف مقصورة. والجَحْجَبَة: المجيء والذهاب والتردّد في المشي[٩٤].ابن كُلْفَةَ[٩٥] بضم الكاف وسكون اللام وبالفاء بعدها هاء ، ووقع في نسخه من العيون ابن كلدة[٩٦].

والذي ذكره السهيلي[٩٧] والأمير[٩٨]: كلفة بالفاء: ابن عوف بن عمرو، بن عوف، بن مالك بن الأوس، الكناني ثم الليثي[٩٩]. قال عبدان[١٠٠] بن عثمان الحافظ -رحمه الله تعالى- :

بلغني إنه أول من سمي بذلك[١٠١]. ٢- ومُحَمَّدُ بْنُ أُسَامَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ الْعَنْبَرِ[١٠٢]. ٣- ومُحَمَّدُ بن البرّ بتشديد الراء من غير ألف بعدها، كما نقل الحافظ[١٠٣] عن ضبط الْبِلَاذُرِيُّ[١٠٤] ويقال: البر بن طَرِيف[١٠٥] بْنِ عُتْوَارَةَ بضم المهملة وكسرها ثم مثناة فوقية ساكنة ثم واو مفتوحة وبعد الألف راء ثم هاء: ابْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ الْبَكْرِيُّ. العُتواري.٤- وَمُحَمَّدُ[١٠٦] بْنُ الْحَارِثِ بْنِ حُدَيْجِ بمهملتين فمثناة تحتية بينهما فجيم مضمومة، مصغر، ابن حُوَيْص[١٠٧] ٥- وَمُحَمَّدُ بْنُ حِرْمَازِ بكسر الحاء المهملة وسكون الراء وآخره زاي. واسم الحرماز :الحارث بن مالك بن عمرو بن تميم[١٠٨].

٦- وَمُحَمَّدُ[١٠٩] بْنُ حُمْرَانَ بْنِ أَبِي حُمْرَانَ وَاسْمُهُ رَبِيعَةُ بْنُ مَالِكٍ الْجُعْفِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالشُّوَيْعِرِ. ٧- ومُحَمَّدُ بْنُ خُزَاعِيٍّ بضم الخاء وفتح الزاي المعجمتين بعد الألف عين مهملة فتحتية فياء نسب، ابْنِ عَلْقَمَةَ[١١٠] السُّلَمِيُّ مِنْ بَنِي ذَكْوَانَ[١١١]. ٨- وَمُحَمَّدُ[١١٢] بْنُ خَوْلِيٍّ الْهَمْدَانِيُّ. ٩- وَمُحَمَّدُ[١١٣] بْنُ سُفْيَانَ

بْنِ مُجَاشِعٍ[١١٤]. ١١- وَمُحمَّدُ[١١٥] بنُ عَدِيِّ بنِ رَبِيعَةَ[١١٦] التَّمِيمِي السَّعْدِي.١١- وَمُحَمَّدِ[١١٧] بْنِ عُقْبَةَ بن الْجُلَاحِ الأوسي ذكره البلاذري[١١٨]. قال الحافظ[١١٩]: لا أدري أهو الأول نسب مرة إلى جده أم هما اثنان. ١٢- ومُحَمَّدُ[١٢٠] بْنُ عَمْرِو بْنِ مُغْفِلٍ بضم أوله وسكون المعجمة وكسر الفاء ثم لام. هو والد هُبَيْبٍ[١٢١] مصغر.١٣- وَمُحَمّد[١٢٢] بْنُ الْيُحْمِدِ بضم المثناة التحتية وسكون المهملة وكسر الميم وفتحها[١٢٣] ،قال في القاموس[١٢٤]: [و] يَحْمَدُ، كيَمْنَعُ، وكيُعْلِمُ، الْأَزْدِيّ[١٢٥]. ونساب اليمن تزعم إنه أول من سمي بذلك[١٢٦].١٤- وَمُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ[١٢٧]. ١٣- وَمُحَمَّدُ[١٢٨] الْأُسَيْدِيُّ بضم الهمزة وفتح السين المهملة. وتشديد المثناة التحتية المكسورة. ١٥- وَمُحَمّد الْقُفَيْمِي بضم الفاء وفتح القاف وسكون المثناة التحتية. ذكرهما ابن سعد[١٢٩]ولم ينسبهما بأكثر من ذلك[١٣٠].

واقتصر السهيلي[١٣١] على ثلاثة والقاضي على سبعة[١٣٢] وتقدم تعقبهما[١٣٣] لكن عد القاضي عياض من السبعة. مُحَمَّدِ[١٣٤] بْنِ مَسْلَمَةَ بفتح أوله وسكون ثانيه، وليس منهم كما سيأتي. وعد ابن دِحْيَةَ [١٣٥] منهم[١٣٦]. مُحَمَّدَ بْنَ عُتْوَارَةَ وهو وَمُحَمَّدُ بْنُ الْبَرِّ نسب لجده الأعلى[١٣٧].هذا والذي أدرك الإسلام منهم وأسلم: محمد[١٣٨]بن عدي. ذكره الإمام ابْنُ سَعْدٍ [١٣٩] والْبَغَوِيّ[١٤٠] والباوردي [١٤١]وابْنُ السَّكَنِ[١٤٢] وابن شاهين[١٤٣] وغيرهم في الصحابة. ولا وجه لتوقف ابن الأثير[١٤٤]في ذلك[١٤٥]. وَمُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ و محمد بن الحارث بن حديج ذكره الحافظ في القسم الثالث من الإصابة[١٤٦]. وقد نظم أسماءهم العلامة الشيخ عبد الباسط[١٤٧] البلقيني رحمه الله تعالى في شرحه المسمى بالوفا بشرح الاصطفا[١٤٨] فقال:

إن الذين سموا باسم محمد ... من قبل خير الخلق ضعف ثمان

هم ابن البر مجاشع بن ربيعة ... ثم ابن مسلمة يحمدي حزمان

ليثي السلمي وابن أسامة ... سعدي وابن سوادة همدان
وابن الجلاح مع الأسيد يا فتى ... ثم الفقيمي هكذا الحمران[١٤٩]

وقوله: في النظم «هو ابن مسلم» بفتح الميم أي ابن مسلمة رخمه للضرورة. وتبع في ذكره القاضي[١٥٠]، وتعقبه في الفتح[١٥١] والزهر[١٥٢] بأنه ولد بعد مولد النبي η بأكثر من خمس عشرة سنة[١٥٣]. وأجاب بعضهم بأن مراد القاضي من ولد في الجاهلية وسمى محمد، وابن مسلمة منهم وفاته الشيخ عبد الباسط ذكر محمد[١٥٤] بن الحارث بن حديج السابق[١٥٥]. وقوله: في النظم حزمان كما ذكره في الشرح[١٥٦] وكأنه تبع نسخة سقيمة من حاشية الشفا للحلبي[١٥٧] فانتقل ذلك عنها عن الإشارة لمغلطاي والذي رأيته في عدة نسخ من الإشارة[١٥٨]. مُحَمَّدُ بْنُ حِرْمَاز بحاء مهملة فراء وآخره زاي. وكذا رأيته بخط مغلطاي في الزهر[١٥٩] والحافظ ابن حجر[١٦٠] والعلامة العيني[١٦١] في شرحيهما.

تنبيه: قال القاضي عياض[١٦٢]: وفي تسمية ηمحمدا وأحمد من بدائع الآيات وعجائب الخصاص إن الله حمى أن يسمى أحمد ومحمد أحد غيره قبل زمانه ،أما أحمد الذي في الكتب وبشرت به الأنبياء أممهم فمنع الله تعالى بحكمته أن يسمى به أحد غيره، ولايدعي به مدعوا قبله حتى لا يدخل لبس على ضعيف القلب أو شك، وكذلك محمدا أيضا لم يسم به أحد من العرب ولا غيرهم إلى أن شاع قبل وجوده η إن نبيا يبعث اسمه محمد.

كما روى[١٦٣] الطَّبَرَانِي[١٦٤] عن محمد بن عدي بن ربيعة أنه سأل أباه: لم سماه محمدا في الجاهلية؟ فقال: خرجت مع جماعة من بني تميم فنزلنا على غدير ماء، فأشرف علينا الدَّيْرَانِيُّ[١٦٥] فقال لنا: إنه يبعث منكم وَشِيكًا[١٦٦] نبي فسارعوا إليه. فقلنا له: ما اسمه؟ قال: محمد. فلما انصرفنا ولد لكل منا ولد فسماه محمدا لذلك.

فائدة مهمة: قول القاضي عياض[١٦٧] أما «أحمد» فمنع الله تعالى بحكمته أن يسمى به أحد غيره ولا يدعى به مدعو قبله إلى آخر كلامه غير مسلم له؛ فقد نقل برهان الملة والدين اللقاني رحمه الله عن بعض المحققين أنه تسمى بأحمد في الجاهلية قبل الإسلام بزمان طويل ثلاثة وهم أحمد[١٦٨] بن ثمامة الطائي وأحمد[١٦٩] بن دومان البَكِيْلِيّ ، وأحمد[١٧٠] بن زَيد بن خِداش السَّكْسَكِيُّ. نعم زمن المولد وقربه لم يسم بهذا الاسم أحد حفظا له، ثم قال برهان اللقاني: وقول القاضي[١٧١] إلى أن شاع قبيل وجوده عليه السلام الخ، هذه القبلية بالنسبة إلى أحمد مطلقة. وأما بالنسبة إلى محمد فالمراد بها القبيلة البعيدة بدليل قوله قبيل وجوده إلى قوله فسمى قوم إلى آخره وح [١٧٢]يكون قد استعمل هذا اللفظ في حقيقته ومجازه فتأمل انتهى. ومحمد أشهر وأكثر في الاستعمال من أحمد وأن ورد في ذكر الحكيم[١٧٣] ولإشارته لمقام المحبوبية خص بالذكر في كلمة التوحيد واختلف اسمه المذكور به في التوراة الذي لملاحظة معناه تمنى موسى الكليم أن يجعل من امته فقال ابن قيم الجوزي [١٧٤]: أنه محمد وقال

السهلي: أنه أحمد قال بعض العلماء ويمكن الجمع بأن له فيه اسمين أحمد ومحمد وهو أحسن: وما أحسن قول حسان[١٧٥]:

أَغَرُّ عَلَيْهِ لِلنُّبُوَةِ خَاتَمٌ ... مِنَ اللَّهِ مَشْهُودٌ يَلُوحُ وَيَشْهَدُ

وضَمَّ الإلهُ اسْمَ النبيِّ إلى اسمه ... إذا قالَ في الخَمْسِ المُؤَذِّنُ "أَشْهَدُ"

وَشَقَّ لهُ من اسمه لِيُجِلَّهُ ... فَذُوا العرشِ محمودٌ وهذا محمدُ.

واعلم أن في محمد من الابلغية ماليس في محمود وأحمد كما يعطيه وجوه اللفظ فأنه الذي كثرة محامده واشتهرت وعمت فضائله أهل السموات واهل الأرضين وانتشرت وهو الجامع لأنواع المفاخر الينبوع لفيضان الثاني في الأول ولآخر كما تواترت بذلك الأحاديث الصحيحة. وتسلسلت بما هنالك الأخبار الصريحة فقد أشرقت بأنواره الأكوان أشرقت على ذرى المجد بأسراره الأزمان. تتمتان قال بعض المحققين: من المحدثين أول من تسمى بأحمد بعد النبي η على الصواب والد الخليل بن أحمد شيخ سيبويه .قال الْمُبَرِّد: [١٧٦]

فتش المفتشون فما وجد بعد نبينا ηمن اسمه احمد قبل أبي الخليل[١٧٧] بن أحمد[١٧٨].قال الحافظ أبي الفضل العراقي:[١٧٩]واعترض على هذه المقالة بأَبِي السَّفْرِ سَعِيدِ[١٨٠]بْنِ أَحْمَدَ فأنه أقدم[١٨١]وأجيب بأن اثر أهل العلم قالو فيه يَحْمِدَ بالياء وقال ابن معين[١٨٢]: أحمد[١٨٣]. ثم إذ أحمد علم منقول من صفة لا من فعل وتلك الصفة أفعل التي يراد بها التفضيل قاله ابن دحية:[١٨٤] وحكى ابْنِ الْقَيِّمِ كونه بمعنى الفاعل أو بمعنى المفعول خلافا فقال ذهبت طائفة إلى الأول وأن معناه حمد الله أكبر من حمد غيره له فمعناه أحمد الحامدين لربه وذهبت الأخرى إلى الثاني فهو بمعنى أحق الناس وَأَوْلَاهُمْ بأن يحمد فيكون لمحمد في المعنى إلا إن الفرق بينهما بأن محمدا هو المحمود حمدا بعد حمد فهو دال على كثرة حمد الحامد مدين له ويستلزم كثرة الخصال التي يحمد عليها وأن احمد هو الذي يحمد أفضل مما يحمد غيره فمحمد في الكثرة والكمية وأحمد في الصفة والكيفية يستحق من الحمد أكثر مما يستحق غيره فحمد أكثر حمد وأفضل حمد حمده البشر ثم أنه اختار القول الثاني ولأسمان واقعان على المفعول وهذا أبلغ في مدحه وأكمل معنى وهو الراجح المختار ولو أريد معنى الفاعل لسمي حماد أي كثير الحمد فأنه (ص) كان أكثر الناس لحمد ربه فلو كان اسمه أحمد بأعتبار حمده لربه لكان أولى من الحماد كما سميت أمته بذلك وأيضا إن هاذين الأسمين إنما اشتقا من أخلاقه وخصائله التي من أجلها استحق أن يسمى محمداو أحمد وبسط الكلام على ذلك في كتابيه جلاء الأفهام[١٨٥] وزاد المعاد[١٨٦] واللفظ له انتهى.

الثانية قال القاضي:[١٨٧] كان (ص) أحمد قبل أن يكون محمدا كما وقع في الوجود ؛لأن تسمية أحمد وقعت في الكتب السالفة وتسمية محمد وقعت في القرآن ذلك ،لأنه حمد ربه قبل أن يحمده الناس. ومثل ذلك ما قاله السهيلي: لم يكن η محمد ، حتى كان أحمد

حمد ربه فنبأه وشرفه فلذلك تقدم اسم أحمد على الاسم الذي هو محمد فذكره عيسى عليه السلام فقال اسمه أحمد وذكره موسى [عليه السلام] حين قال له ربه تلك أمة أحمد فقال اللهم اجعلني من أمة أحمد فبأحمد ذكر قبل أن يذكر بمحمد لأن حمده لربه كان قبل حمد الناس له فلما وجد وبعث كان محمدا بالفعل. وكذلك بالشفاعة يحمد ربه بالمحامد التي يفتحها عليه فيكون أحمد الحامدين لربه ثم يشفع فيحمد على شفاعته. فانظر كيف ترتب هذا الاسم قبل الاسم الآخر في الذكر والوجود وفي الدنيا والآخرة تلح لك الحكمة الإلهية في تخصيصه بهذين الاسمين[١٨٨]. فصرح القاضي[١٨٩] والسهيلي[١٩٠] بأن أحمد سابق على محمد وتبعهما الحافظ ابن حجر وأقرهما به في الفتح[١٩١] وغيره غير أن ابْنِ الْقَيِّمِ رد جميع ذلك في كتابيه (جلاء الأفهام) و (زاد المعاد) ونسب قائل ذلك إلى غلط ثم نقل ابْن الْقَيِّمِ عن لفظ التوراة التي يقرأها مؤمنو أهل الكتاب أن فيها عند ذكر إسماعيل عليه السلام بماذ ماذ وذكر بعد هذا وأنه سيد اثنى عشر عظيما منهم عظيم اسمه مَاذ مَاذ. قال ابْن الْقَيِّمِ: هذا عند علماء المؤمنين من أهل الكتاب صريح في اسم النبي (ص) قال ورأيت في بعض شروح التوراة كما حكينا بعد هذا المتن قال الشارح: هذان الحرفان في موضعين يتضمنان اسم السيد الرسول محمد (ص) وبسط الشارح الكلام والدليل على ذلك[١٩٢].

قال بعض المحققين: وقد وردة آثارا كثيرة تشهد لما قاله ابْنِ الْقَيِّمِ. قلت ومَاذ مَاذ ضبطه الإمام الشُّمُنِّيّ [١٩٣] بفتح الميم والألف غير مهموزة وذال معجمة ومعناه طَيِّبٌ طيب[١٩٤] انتهى. فالحمد الله والمنة أن جعلنا من أمته متمسكين بالكتاب والسنة اتم الله لنا نعمه وأزال عنا نقمه بمنه وكرمه جمع ذلك وحرره العبد الفقير إلى الله تعالى خليل بن إبراهيم اللقاني المالكي حامدا مصليا والحمد الله وحده والصلاة على من لانبي بعده وبحمد الله وعونه وحسن توفيقه والله اعلم بالصواب.

الخاتمة :

١- تناول هذا البحث عدة من تسمى بمحمد الكريم في الجاهلية ؛والسب في تسميتهم من قبل آباءهم ؛ما سمعوا من الكهان والأحبار بظهور نبي آخر الزمان اسمه محمد. وبيان عددهم واختلاف العلماء في ذلك. وضبط اسمائهم بالحروف والحركات. ومنهم من مات مشركا قبل أن يبعث النبي (ص)، ومنهم من اسلم ورأى النبي (ص).

٢- لم يدعي أحدا من هؤلاء أنه نبي آخر الزمان، وزمن المولد وقربه في جزيرة العرب، وخاصة في مكة وهذه عناية من الله لرسوله (ص) .

٣- كما تسمى البعض محمد في الجاهلية كذلك تسمى بأحمد في الجاهلية قبل الإسلام بزمان طويل ثلاثة وهم أحمد بن ثمامة الطائي وأحمد بن دومان البَكِيْلِيّ ، وأحمد بن زَيد بن خِداش السَّكْسَكِيُّ.

٤- ومن أبرز النتائج: لقد ذكر المختصون في علم النفس الحديث وأهل التربية أن اسم الشخص له تأثير في نفسية الشخص وتوجيهه الوجهة الصحيحة في حياته، ولهذا غير النبي (ص) بعض الأسماء كالعاصي والتي تدل على العصيان .وهنالك اسماء تجر صاحبها إلى المذمة إن لم يتصف بمدلولها. كرباح وهو من الخاسرين وغيرها كثير. وخير من اتصف بمدلولها هو محمد (ص) .

٥- لم يصح في فضل التسمية بمحمد وأحمد حديث، بل قال الحافظ أبو العباس تقي الدين بن تيمة الحراني رحمه الله تعالى وغيره: كل ما ورد فيه فهو موضوع، ولابن بكير جزء معروف في ذلك كل أحاديثه تالفة.

٦- بعض كتب التراجم يرتبون أسماء التراجم بالمحمدين أولا ومن ثم بأحمد كما فعل الخطيب في تاريخه وغيره تيمنا باسم النبي (ص) وغيره. ومن ثم حسب الحروف الأعجمية.

٧- إن كثرة أسماء رسول الله (ص) تدل على شرف المسمّى، واسم محمد (ص) هو أشهر أسماء النبي (ص) وأخصها وأعرفها وقد جاء ذكره في القرآن الكريم . أربع مرات واسم أحمد مرة واحدة.

٨- أن أغلب الأسماء التي ذكروها هي أوصاف للنبي (ص)، ولم يرد الكثير منها على سبيل التسمية. وأننا لا نعرف من الكتاب والسنة نبيّا من الأنبياء له من الأسماء ما لنبينا (ص) .

٩- أسماء النبي (ص) توقيفية تعلم بالدليل الصحيح، ولا مجال للاجتهاد فيها ،ولا ينبغي إطلاق اسم على النبي (ص) لم يرد به حديث صحيح، توقيرا وإجلالا لمقام النبوة، ومن ذلك إطلاق البعض اسم يس وطه على النبي (ص).

١٠- أن اسم النبي (ص) فى التوراة محمد (ص) ، كما هو فى القرآن محمد، وأما المسيح، فإنما سماه: أحمد ... فإذن تسميته بأحمد وقعت متأخرة عن تسميته محمدا فى التوراة. ومتقدمة على تسميته محمدا فى القرآن.

١١- محمد بن أحيحة بن الجلاح أول من تسمى في الجاهلية محمدا، وأن في محمد من الابلغية ما ليس في محمود وأحمد كما يعطيه وجوه اللفظ.و أصحاب الحديث أضبط من غيرهم في ضبط الأسماء والرواة.

١٢- واقترح جمع المخطوطات التي تناولت فضائل التسمية بمحمد وأحمد ومن تسمى بهما من الرواة وغيرهم دراستها وتحقيقها .إسنادا ومتنا.

الملخص :

تناول هذا البحث عدة من تسمى باسم محمد الكريم في الجاهلية ،وضبط الفاظهم وأنسابهم وما في ذلك من الاختلاف، وبين عدد من سموا بهذا الاسم في الجاهلية؛ وهم دون

العشرين . وبين أيضا عدد كل من تسمى بهذا الاسم، لدى كل عالم والخلاف فيما بينهم نحو عددهم ، والسبب في تسميتهم بمحمد. وقسم المؤلف كتابه من مقدمة وسبب تأليف هذا الكتاب وتنبيه ، وفائدة مهمة، وتتمتان الأول والثاني. وسمى كتابه (إيضاح ممن تسمى باسم محمد الكريم في الجاهلية) .وقسمت مبحثي إلى مقدمة وأثنى عشر مطلبا، والنص المحقق وخاتمة. المطلب الأول : تناول ترجمة خليل اللَّقَّانِيّ وذكر مؤلفاته ، من قبل المؤرخين، والمطلب الثاني : اسمه وكنيته ولقبه ومذهبه ونسبته. والمطلب الثالث: ولادته، وثناء العلماء عليه رحلاته ووفاته.والمطلب الرابع: عائلته والمطلب الرابع مؤلفاته: على حروف المعجم. والمطلب الخامس: شيوخه. والمطلب السادس: تلاميذه. والمطلب الثامن: التعريف بمحتوى الكتاب ومنهجه: المطلب السابع: موارده في كتابه. والمطلب الثامن :المآخذ وأوهامه على الكتاب وأهميتها وآراؤه واختياراته في الكتاب. والمطلب التاسع: عنوان الكتاب وتوثيقها ونسبتها للمؤلف: توثيق نسبة الكتاب إلى مصنفه. والمطلب العاشر: وصف النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق. والمطلب الثاني عشر: نهج العمل في تحقيق هذا الكتاب. والمطلب الثالث عشر: الرموز والمصطلحات التي استخدمتها في تحقيق الكتاب.

المصادر والمراجع :

ابن الأثير: علي بن أبي الكرم محمد بن محمد.. أبو الحسن، الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت٦٣٠هـ).

– أسد الغابة في معرفة الصحابة، المحقق :علي محمد معوض– عادل أحمد عبد الموجود، الطبعة. الأولى، دار الكتب العلمية ، (١٤١٥هـ – ١٩٩٤م).

ابن الأثير: المبارك بن محمد بن محمد بن محمد الشيباني الجزري، مجد الدين أبو السعادات ابن الأثير (ت٦٠٦هـ).

النهاية في غريب الحديث والأثر، المكتبة العلمية – بيروت، (١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م)،تحقيق: طاهر أحمد الزاوي – محمود محمد الطناحي. (بدون طبعة).

الباباني: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت١٣٩٩هـ).

– هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة ،في مطبعتها البهية استانبول(١٩٥١م)، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان. (بدون وطبعة).

– إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ،عنى بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين بالتقايا رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكليسى، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان. (بدون تاريخ وطبعة).

البغوي ،الحسين بن مسعود، أبو محمد محيي السنة البغوي (ت٥١٠هـ).

– معجم الصحابة، المحقق: محمد الأمين بن محمد الجكني، مكتبة دار البيان – الكويت،(١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م).

البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري الجعفي(٢٥٦ هـ).

– صحيح البخاري = الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله η وسننه وأيامه =، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الطبعة الأولى، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) ،(١٤٢٢هـ).

البلاذري، أحمد بن يحي بن جابر بن داود (ت٢٧٩هـ).

– أنساب الأشراف، تحقيق: سهيل زكار – ورياض الزركلي ، الطبعة: الأولى، دار الفكر – بيروت ،(١٤١٧ هـ / ١٩٩٦م).

ابن البيطار: عبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم البيطار الميداني الدمشقي (ت١٣٣٥هـ).

– حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، حققه ونسقه وعلق عليه حفيده: محمد بهجة البيطار، ،الطبعة: الثانية، دار صادر– بيروت ،(١٤١٣ هـ – ١٩٩٣م).

الجبرتي: عبد الرحمن بن حسن الجبرتي المؤرخ (ت ١٢٣٧هـ).

– تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار، دار الجيل، بيروت. (بدون تاريخ وطبعة).

ابن حبيب، محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي، بالولاء، أبو جعفر البغدادي (ت ٢٤٥هـ).

– المحبر، تحقيق: إيلزة ليختن شتيتر، دار الآفاق الجديدة، بيروت.(بدون تاريخ وطبعة)

ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، أبو الفضل العسقلاني (ت ٨٥٢هـ).

–الإصابة في تميز الصحابة، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، ط، الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان،(١٤١٥هـ).

– تهذيب التهذيب، الطبعة الأولى، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، (١٣٢٦هـ).

– فتح الباري شرح صحيح البخاري، دار المعرفة – بيروت، (١٣٧٩هـ) رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي ،قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب ،عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز.

– لسان الميزان ، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، الطبعة: الأولى مكتبة مطبوعات الإسلامية ،(٢٠٠٢ م).

ابن حزم ،أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت ٤٥٦هـ).

– جمهرة أنساب العرب، تحقيق: لجنة من العلماء، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية– بيروت ،(١٩٨٣/١٤٠٣).

الحلبي: علي بن إبراهيم بن أحمد الحلبي، أبو الفرج، نور الدين ابن برهان الدين (ت ١٠٤٤هـ).

– إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون= السيرة الحلبية الطبعة: الثانية، دار الكتب العلمية – بيروت(١٤٢٧هـ).

الخرائطي ،أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي (ت ٣٢٧هـ).

– هواتف الجنان ،المحقق: إبراهيم صالح ،الطبعة: الأولى ،دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع ،(١٤٢١ هـ – ٢٠٠١م).

الخركوشي، عبد الملك بن محمد بن إبراهيم النيسابوري الخركوشي، أبو سعد (ت ٤٠٧هـ).

– شرف المصطفى، الطبعة: الأولى ،دار البشائر الإسلامية – مكة (١٤٢٤هـ).

الخطيب: أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد .. أبو بكر الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ).

– تاريخ بغداد= تاريخ مدينة السلام وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها وواريها، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الطبعة: الأولى، دار الغرب الإسلامي – بيروت، (١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م).

ابن خلكان: أحمد بن محمد بن إبراهيم .. أبو العباس شمس الدين، البرمكي الإربلي (ت ٦٨١هـ).
– وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان المحقق: إحسان عباس، الطبعة: الأولى، دار صادر – بيروت(١٩٧١–١٩٠٠م).
ابن خير الإشبيلي، محمد بن خير بن عمر بن خليفة، أبو بكر اللمتوني الأموي الإشبيلي (ت ٥٧٥هـ).
– فهرسة ابن خير الإشبيلي المحقق: محمد فؤاد منصور، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية – بيروت/ لبنان ،(١٤١٩هـ/١٩٩٨م).
الرازي: محمد بن أبي بكر بن عبد القادر، زين الدين أبو عبد الله ،الحنفي الرازي (ت٦٦٦هـ).
– مختار الصحاح ، المحقق: يوسف الشيخ محمد، الطبعة: الخامسة، المكتبة العصرية ، الدار النموذجية، بيروت – صيدا(١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م).
الزركلي: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ).
– الاعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، الطبعة: الخامسة دار العلم للملايين ،(٢٠٠٢م).
الدارقطني ، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي ...أبو الحسن ،البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ).
– المؤتَلِف والمختَلِف، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر الطبعة: الأولى، دار الغرب الإسلامي – بيروت،(١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م).
ابن دحية ، عمر بن حسن أبو الخطاب الأندلسي الشهير بابن دحية الكلبي (ت ٦٣٣هـ).
–المطرب من أشعار أهل المغرب بتحقيق: الأستاذ إبراهيم الأبياري، الدكتور حامد عبد المجيد، الدكتور أحمد أحمد بدوي ،راجعه: الدكتور طه حسين، دار العلم للجميع للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان (١٣٧٤ هـ – ١٩٥٥م).
ابن دريد، محمد بن الحسن بن دريد، أبو بكر الأزدي (ت ٣٢١هـ).
– الاشتقاق، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، الطبعة: الأولى ،دار الجيل، بيروت – لبنان،(١٤١١ هـ – ١٩٩١م).
الدِّيار بَكْري: حسين بن محمد بن الحسن الدِّيار بَكْري (ت ٩٦٦هـ).
– تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس، دار صادر – بيروت.(بدون تاريخ وطبعة).
الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ).
– تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، حققه وضبط نصه وعلق عليه شيخنا الدكتور بشار عواد معروف، الطبعة الأولى، دار الغرب الإسلامي، بيروت– لبنان،(١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م).
– سير أعلام النبلاء، تحقيق مجموعة من المحققين، الطبعة الثانية، مؤسسة الرسالة، بيروت،(١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م).
ابن السائب الكلبي، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي (ت ٢٠٤هـ).
– نسب معد واليمن الكبير ،تحقيق: الدكتور ناجي حسن ،الطبعة الأولى، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، (١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨م).
ابن السَّاعي ،علي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله أبو طالب، تاج الدين ابن السَّاعي (ت ٦٧٤هـ).
– الدر الثمين في أسماء المصنفين،تحقيق وتعليق: أحمد شوقي بنبين – محمد سعيد حنشي الطبعة: الأولى ،دار الغرب الاسلامي–تونس،(١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩م).

السبكي ،تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت ٧٧١هـ).
– طبقات الشافعية الكبرى ،المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو الطبعة: الثانية ،هجر للطباعة والنشر والتوزيع،(١٤١٣هـ).
السخاوي ، محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر ، شمس الدين أبو الخير، السخاوي (ت٩٠٢هـ).
– الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، المحقق: إبراهيم باجس عبد المجيد، الطبعة: الأولى دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان،(١٤١٩هـ – ١٩٩٩م).
– الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ،منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت.
ابن سعد: محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي، أبو عبد الله المعروف بابن سعد (ت٢٣٠هـ).
– الطبقات الكبرى، المحقق: إحسان عباس ، الطبعة: الأولى، دار صادر – بيروت، (١٩٦٨م).
السهيلي: عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد، أبو القاسم السهيلي (ت٥٨١هـ).
– الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام، المحقق: عمر عبد السلام السلامي ،الطبعة الأولى، دار إحياء التراث العربي، بيروت،(١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م).
ابن سيد الناس، محمد بن محمد بن محمد بن أحمد، ابن سيد الناس، أبو الفتح، فتح الدين ، اليعمري الربعي، (ت٧٣٤هـ).
– عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير، تعليق: إبراهيم محمد رمضان، الطبعة: الأولى، دار القلم، بيروت ،(١٤١٤/١٩٩٣).
السيوطي ،عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ).
– بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية – لبنان / صيدا.
– نظم العقيان في أعيان الأعيان، المحقق: فيليب حتي،المكتبة العلمية – بيروت.
– النهجة السوية في الأسماء النبوية، تحقيق أحمد عبد الله باجور، الدار المصرية اللبنانية(بدون تاريخ وطبع).
الشعراني،عبد الوهاب بن احمد بن علي بن احمد الانصاري، الشافعي، الشاذلي، المصري (أبو المواهب.(ت٩٧٣هـ).
– الطبقات الكبرى لواقح الانوار في طبقات الاخيار. .مصر (بدون تاريخ وطبعة).
الصالحي: محمد بن يوسف الصالحي الشامي (ت٩٤٢هـ).
– سبل الهدى والرشاد، في سيرة خير العباد، وذكر فضائله وأعلام نبوته وأفعاله وأحواله في المبدأ والمعاد، تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، الطبعة: الأولى، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان(١٤١٤ هـ – ١٩٩٣م).
الصفدي: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت٧٦٤هـ).
– الوافي بالوفيات، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، الطبعة الأولى، دار إحياء التراث – بيروت (١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م).
الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت٣٦٠هـ).
– المعجم الكبير، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، الطبعة: الثانية ،مكتبة ابن تيمية – القاهرة.

المليجي، عاطف قاسم أمين.
– أسماء النبي (ص) في القرآن والسنة، الطبعة :الأولى، عالم الفكر – مصر، (١٤١٩هـ/١٩٩٩م).
العجمي ،أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ،العجمي الشافعيّ الوفائي المصري الأزهري، شهاب الدين (ت ١٠٨٦هـ).
– ذيل لب اللباب في تحرير الأنساب ،دراسة وتحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان الطبعة: الأولى ، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن،(١٤٣٢هـ – ٢٠١١م).
ابن عبد البر: يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر... أبو عمر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ).
– الاستيعاب في معرفة الأصحاب ،المحقق: علي محمد البجاوي، الطبعة: الأولى، دار الجيل، بيروت،(١٤١٢ هـ – ١٩٩٢م).
ابن عبد الملك المراكشي ، محمد بن محمد بن عبد الملك، أبو عبد الله ،الأنصاري الأوسي المراكشي (ت ٧٠٣ هـ).
–الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة حققة وعلق عليه: الدكتور إحسان عباس، الدكتور محمد بن شريفة، الدكتور بشار عواد معروف، الطبعة: الأولى، دار الغرب الإسلامي، تونس،(٢٠١٢م).
ابن عساكر ،علي بن الحسن بن هبة الله ، أبو القاسم المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١هـ).
– تاريخ دمشق، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع (١٤١٥هـ – ١٩٩٥م).
عبد الحي الكتاني: محمد عَبْد الحَيّ بن عبد الكبير بن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني (ت١٣٨٢هـ).
– فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، المحقق: إحسان عباس، الطبعة: الثانية، دار الغرب الإسلامي، (١٩٨٢م).
علي باشا مبارك (ت١٣١١هـ).
– الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة، الطبعة الأولى، مطبعة بولاق – مصر (١٣٠٤هـ).
علي القاري، علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت١٠١٤هـ).
– شرح الشفا، الطبعة: الأولى ،دار الكتب العلمية – بيروت،(١٤٢١هـ).
العيني: محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد .. أبو محمد ،الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت٨٥٥هـ).
– عمدة القاري شرح صحيح البخاري، دار إحياء التراث العربي – بيروت. ،(بدون تاريخ وطبعة).
ابن فارس، أحمد بن فارس (ت٣٩٥هـ).
– أسماء الرسول صلى الله عليه وسلم ومعانيها، تحقيق ماجد الذهبي، الكويت،(بدون تاريخ وطبعة).
ابن فرحون، إبراهيم بن علي بن محمد، ابن فرحون، برهان الدين اليعمري (ت ٧٩٩هـ).
– الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ،تحقيق وتعليق: الدكتور محمد الأحمدي أبو النور،دار التراث للطبع والنشر، القاهرة.
أبو الفضل العراقي ، زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن أبو الفضل العراقي (ت ٨٠٦هـ).

– التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ،المحقق: عبد الرحمن محمد عثمان، الطبعة: الأولى ، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة،(١٣٨٩هـ/١٩٦٩م).

الفيروزآبادى ،مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت ٨١٧هـ).

– القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، الطبعة: الثامنة مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان،(١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م).

ابن قاضي شهبة ،أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين (ت ٨٥١هـ).

– طبقات الشافعية المحقق: د. الحافظ عبد العليم خان، الطبعة: الأولى عالم الكتب – بيروت،(١٤٠٧هـ).

القاضي عياض، القاضي عياض بن موسى أبو الفضل ،اليحصبي (ت٥٤٤هـ).

– الشفا بتعريف حقوق المصطفى، مذيلا بالحاشية المسماة مزيل الخفاء عن ألفاظ الشفاء والحاشية: أحمد بن محمد بن محمد الشمنى (ت٨٧٣هـ)،دار الفكر (١٤٠٩ هـ / ١٩٨٨ م)(بدون طبعة).

– ترتيب المدارك وتقريب المسالك، تحقيق: مجموعة محققين، الطبعة: الأولى، مطبعة فضالة – المحمدية، المغرب(١٩٦٥م –١٩٨٣).

القسطلاني، أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك أبو العباس، شهاب الدين القسطلاني القتيبي المصري، (ت٩٢٣هـ).

– إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، الطبعة: السابعة، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر،(١٣٢٣ هـ).

– المواهب اللدنية بالمنح المحمدية ،المكتبة التوفيقية، القاهرة– مصر(بدون طبعة وتاريخ).

القفطي ،جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦هـ)

– إنباه الرواة على أنباه النحاة ،المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة: الأولى ،دار الفكر العربي – القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية – بيروت،(١٤٠٦هـ – ١٩٨٢م).

القلقشندي ، أحمد بن علي، أبو العباس (ت ٨٢١هـ) .

– نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ،تحقيق: إبراهيم الإبياري، الطبعة الثانية، دار الكتاب اللبنانيين، بيروت،(١٤٠٠ هـ – ١٩٨٠م).

ابن قيم الجوزية ،محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ)

– زاد المعاد في هدي خير العباد ، الطبعة: السابعة والعشرون ،مؤسسة الرسالة، بيروت – مكتبة المنار الإسلامية، الكويت،(١٤١٥هـ /١٩٩٤م).

– جلاء الأفهام في فضل الصلاة على محمد خير الأنام، المحقق: شعيب الأرناؤوط – عبد القادر الأرناؤوط الطبعة: الثانية ،دار العروبة – الكويت ،(١٤٠٧ – ١٩٨٧).

الكتاني ، محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس، أبو عبد الله الحسني الإدريسي الشهير بـ الكتاني (ت ١٣٤٥هـ).

– الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، المحقق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، الطبعة: السادسة، دار البشائر الإسلامية،(١٤٢١هـ–٢٠٠٠م).

ابن كثير ، إسماعيل بن عمر بن كثير ، أبو الفدا (ت ٧٧٤هـ).

– البداية والنهاية، تحقيق الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي، الطبعة الأولى، هجر للطباعة والنشر،(١٤١٧هـ – ١٩٩٧م).

الكحالة : عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي (ت ١٤٠٨هـ).

– معجم المؤلفين، مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، (بدون تاريخ وطبعة).
اللّحجي ،عبد الله بن سعيد بن محمد عبادي اللّحجي الحضرميّ الشحاري، ثم المراوعي، ثم المكي (ت ١٤١٠هـ).
– منتهى السؤل على وسائل الوصول إلى شمائل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، الطبعة: الثالثة دار المنهاج – جدة،(١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م).
ابن ماكولا، سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا (ت٤٧٥هـ).
– الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية ،بيروت– لبنان(١٤١١هـ–١٩٩٠م).
المحبي ،محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل، الدمشقي (ت١١١١هـ).
– خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ،دار صادر – بيروت، (بدون تاريخ وطبعة).
محمد مخلوف، محمد بن محمد بن عمر بن علي ابن سالم مخلوف (ت ١٣٦٠هـ).
– شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، علق عليه: عبد المجيد خيالي ،الطبعة: الأولى ،دار الكتب العلمية، لبنان،(١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م).
المبرد ،محمد بن يزيد المبرد، أبو العباس (ت ٢٨٥هـ).
– الكامل في اللغة والأدب ،المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الثالثة، دار الفكر العربي – القاهرة(١٤١٧ هـ – ١٩٩٧م).
المرادي، محمد خليل بن علي بن محمد بن محمد مراد الحسيني، أبو الفضل (ت ١٢٠٦هـ).
– سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، الطبعة: الثالثة، دار البشائر الإسلامية، دار ابن حزم،(١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م).
المزي: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين المزي أبي محمد القضاعي الكلبي(ت٧٤٢هـ).
– تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المحقق: د. بشار عواد معروف، الطبعة: الأولى، مؤسسة الرسالة – بيروت(١٤٠٠هـ– ١٩٨٠م).
المحبي ،محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل، الدمشقي (ت ١١١١هـ)
– خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ،دار صادر – بيروت، (بدون تاريخ وطبعة).
محمد مخلوف، محمد بن محمد بن عمر بن علي ابن سالم مخلوف (ت ١٣٦٠هـ).
– شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، علق عليه: عبد المجيد خيالي ،الطبعة: الأولى ،دار الكتب العلمية، لبنان،(١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م).
ابن معصوم ، علي بن أحمد بن محمد معصوم صدر الدين المدني الحسني الحسيني، المعروف بعلي خان بن ميرزا أحمد، الشهير بابن معصوم (ت ١١١٩هـ).
– سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل مصر. المكتبة المرتضوية، طهران(١٩٠٦)، (بدون طبعة).
مغلطاي، مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (ت٧٦٢هـ).

– الإشارة إلى سيرة المصطفى وتاريخ من بعده من الخلفا، المحقق: محمد نظام الدين الفُتَيّح، الطبعة: الأولى دار القلم – دمشق، الدار الشامية – بيروت ،(١٤١٦ هـ – ١٩٩٦م).
– الزهر الباسم في سيرة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم: مغلطاي، علاء الدين بن قليح الحنفي (ت٧٦٢هـ) ، تحقيق، خميس صالح الغامدي، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى. مكة المكرمة ١٤١٦هـ.
المقريزي، أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقريزي (ت٨٤٥هـ).
– إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع، المحقق: محمد عبد الحميد النميسي ،الطبعة: الأولى: دار الكتب العلمية – بيروت،(١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩م).
ابن الملقن، عمر بن علي بن أحمد سراج الدين أبو حفص الشافعي المصري (ت ٨٠٤هـ).
– التوضيح لشرح الجامع الصحيح ،المحقق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الطبعة: الأولى ، دار النوادر، دمشق – سوريا ،(١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨م).
المنصورفوري ،محمد سليمان المنصورفوري (ت ١٣٤٨هـ).
– رحمة للعالمين، ترجمه من الأردية إلى العربية: د. سمير عبد الحميد إبراهيم، الطبعة: الأولى، دار السلام – الرياض(بدون تاريخ).
ابن منظور ، محمد بن مكرم بن على بن منظور جمال الدين الانصاري الرويفعى الإفريقى(ت ٧١١هـ).
– لسان العرب ، الطبعة الثالثة، دار صادر – بيروت،(١٤١٤هـ).
أبو المواهب الحنبلي، محمد بن عبد الباقي الحنبلي البعلي الدمشقي (ت ١١٢٦هـ).
– مشيخة أبي المواهب الحنبلي. .(بدون تاريخ وطبعة ومكان).
النبهاني، يوسف بن إسماعيل النبهاني الصوفي(ت١٣٥٠هـ).
– كتابه الأسمى فيما لسيدنا محمد من الأسما.البيروت،(١٣٢٣هـ).(بدون طبعة).
أبو نعيم: أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق ... الأصبهاني (ت٤٣٠هـ).
– معرفة الصحابة، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، الطبعة: الأولى، دار الوطن للنشر، الرياض (١٤١٩هـ – ١٩٩٨م).
ابن نقطة ،محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ت ٦٢٩هـ).
– التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ،المحقق: كمال يوسف الحوت، الطبعة الأولى ، دار الكتب العلمية،(١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨م).
ابن هشام، عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري، أبو محمد، جمال الدين (ت ٢١٣هـ).
– السيرة النبوية ،تحقيق: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي، الطبعة: الثانية، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر،(١٣٧٥هـ / ١٩٥٥م).
الهيثمي: علي بن أبي بكر بن سليمان أبو الحسن، نور الدين الهيثمي (ت ٨٠٧هـ).
– مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، المحقق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة،(١٤١٤هـ–١٩٩٤م).
ياقوت، ياقوت بن عبد الله شهاب الدين أبو عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ).
– معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب المحقق: إحسان عباس ،الطبعة: الأولى ،دار الغرب الإسلامي، بيروت،(١٤١٤ هـ – ١٩٩٣م).
– خزانة التراث – فهرس مخطوطات، قام باصداره مركز الملك فيصل، (بدون تاريخ وطبعة ومكان).

هوامش البحث :

[١] ٣/١٧-٣٤.

[٢] سورة آل عمران.

[٣] سورة الأحزاب.

[٤] سورة محمد.

[٥] سورة الفتح.

[٦] للمزيد ينظر: كتاب عاطف قاسم: أسماء النبي η في القرآن والسنة.

[٧] البخاري : الصحيح (٣٥٣٢).

[٨] فتح الباري ٦/ ٥٥٨.

[٩] جلاء الأفهام ص١٨٨ومابعدها.

[١٠] المنصور فوري: رحمة للعالمين ص٦٦٥.

[١١] المقريزي: إمتاع الأسماع ١١/١٧١.

[١٢] تنبيه بعض المباحث متها القصيرة ومنها الكثيرة ويتكرر بعض العبارات حكما وليس عمدا أي سياق البحث يتطلب هذا.

[١٣] أغلب مصادر ذكرت ترجمة اسم أبيه هو إبراهيم بن إبراهيم بن حسن. ينظر المحبي: خلاصة الأثر ١/٦.

[١٤] ذكره الجبرتي :تاريخ عجائب الاثار ١/١١٥كنيته أبو الإمداد وانفرد بها.

[١٥] ذكره الكحالة: معجم المؤلفين ٤/١١٠لقبا آخرا له وهو غرس الدين وكذلك أثبتها ناسخ النسخة في مقدمتها.

[١٦] واللقاني بفتح اللام ثم قاف وألف ونون نسبته إلى لقانة قرية من قرى مصر .المحبي: خلاصة الأثر ١/٦، وقال علي باشا مبارك: الخطط التوفقيقة ١٥/١٦-١٧.هي قرية من مديرة البحيرة بمركز دمنهور في شمال ترعة الخطاطبة على نحو (٢٥٠)مترا وما بينهما مغروس بالنخيل والأشجار وفي شرق شرنوب بنحو (٣٠٠٠)متر وأبنيتها بالآجر واللبن وبها جامع بمنارة على تل قديم أرتفاعها نحو(٨) أمتار وبوسطها جامع آخر يعرف بجامع سيدي مخلوف وبه ضريحه وبها معمل دجاج وستة حوانيت ولها سوق كل يوم أربعاء وأكثر أهلها مسلمون وينسب أليها جملة من أفاضل العلماء، منهم خليل اللقاني وأبيه. وينظر ابن العجمي: ذيل لب اللباب في تحرير الأنساب مادة(اللقاني).

[١٧] المرادي: سلك الدرر ٢/٨٢-٨٣.

[١٨] تاريخ عجائب الآثار ١/١١٥

[١٩] معجم المؤلفين ٤/١١٠.

[٢٠] (٢٤)(٢٥).

[٢١] الجبرتي : تاريخ عجائب الآثار ١/١١٥.ينظر ترجمتهم في مبحث شيوخه.

[٢٢] تاريخ عجائب الآثار ١/١١٥.

[٢٣] ١/ ٢١٤.

[٢٤] المحبي: خلاصة الأثر ١/٦-٩.الباباني: هدية العارفين ١/٣٠-٣١.

[٢٥] ينظر مصادر ترجمته.

[٢٦] المحبي: خلاصة الأثر ٢/٨٠..

[٢٧]المرادي: سلك الدرر ٢/٨١-٨٢، عبد الحي الكتاني: فهرس الفهارس(٢٥). وسماه الباباني: إيضاح المكنون ٣/١٧، إتحاف ذوي الإرشاد بتحرير ذوي الإسناد وهو في ثبته ؛وسماه في هدية العارفين ١/٣٥٤ اتحاف ذو

الارشاد بتحرير ذوى الاسناد في اسماء شيوخه. وقال الكحالة: معجم المؤلفين٤/١١٠وفيها اتحاف ذوي الارشاد بتجريد ذوي الاسناد في اسماء شيوخه.

[٢٨] عبد الحي الكتاني: فهرس الفهارس(٢٤).

[٢٩]الكحالة: معجم المؤلفين٤/١١٠.وللمزيد ينظر مصادر ترجمته.

[٣٠] تبيه أغلب شيوخه هم من علماء القرن الحادي عشر ولهذا استخدمنا المصدر المتخصص وأكثرنا منه في تراجم علماء القرن الحادي عشر هو خلاصة الأثر للمحبي واغلب من ترجم لهم قد أخذوا من الأخير. وذكرنا التاريخ الميلادي أن وجد، فليعلم.

[٣١] المحبي: خلاصة الأثر٣/١٥٧-١٦٠ ، محمد مخلوف: شجرة النور الزكية(١١٩٤).

[٣٢] المحبي: خلاصة الأثر٤/٩، عبد الحي الكتاني: فهرس الفهارس(٦٤)

[٣٣] لم اعثر له على ترجمة. ينظر: المرادي: سلك الدرر٢/ ٨٢.

[٣٤] المحبي: خلاصة الأثر٢/١٦٦-١٦٧.

[٣٥] المحبي: خلاصة الأثر٣/ ١٢٢-١٢٤، عبد الحي الكتاني: فهرس الفهارس(١٤٣).

[٣٦] محمد مخلوف:شجرة النور الزكية (١٢٥٢). الزركلي الأعلام٦/٢٤٠-٢٤١.

[٣٧] المحبي: خلاصة الأثر٢/ ٣٦٧- ٣٦٩.

[٣٨] المحبي: خلاصة الأثر٢/٤٢٦-٤٢٧، الكحالة: معجم المؤلفين٥/ ٢٥٩.

[٣٩] المحبي: خلاصة الأثر٣/ ١٧٤-١٧٧، أبو المواهب: مشيخة أبي المواهب الحنبلي١/١٥-١٦

[٤٠] المحبي: خلاصة الأثر٤/ ٤٤، الزركلي الأعلام ٦/ ٢٩٢.

[٤١] المحبي: خلاصة الأثر٢/ ٢٦٢-٢٦٣،

[٤٢] المحبي: خلاصة الأثر١/ ١٧٣-١٧٤.

[٤٣] المحبي: خلاصة الأثر١/١٧٤-١٧٥،

[٤٤] المحبي: خلاصة الأثر٣/ ٣٨٥- ٣٨٦. الغزي: ديوان الإسلام٣/ ١٦٥.

[٤٥] لم اعثر له على ترجمة.

[٤٦] المحبي: نفحة الريحانة٢/ ٣٦ الكحالة: معجم المؤلفين١١/٥٤-٥٥.

[٤٧] المحبي: خلاصة الأثر٤/ ٤٩١-٤٩٣، الزركلي:الأعلام٨/ ١٣٠.

[٤٨] المحبي: خلاصة الأثر٣/٢٤٦-،٢٥٤،الزركلي:الأعلام٦/٩-١٠.

[٤٩] المحبي: خلاصة الأثر١/ ٤٥٧- ٤٦٤، ابن معصوم: سلافة العصر١/٨٠ -٩٥.غ

[٥٠] المحبي: خلاصة الأثر١/ ١٧٥،الكحالة : معجم المؤلفين١/ ١٤٨.

[٥١] المحبي: خلاصة الأثر١/٧-٩،الكحالة: : معجم المؤلفين١/٢.

[٥٢] المحبي: خلاصة الأثر٢/ ٤١٦- ٤١٧،

[٥٣] لم اعثر له على ترجمة:

[٥٤] المحبي: خلاصة الأثر٢/٢١٠، أبو المواهب: مشيخة أبي المواهب الحنبلي١/ ١٣-١٤

[٥٥] لم اعثر له على ترجمة.ينظر: المرادي: سلك الدرر٢/ ٨٢.

[٥٦] المحبي: خلاصة الأثر٣/ ١٦١،الزركلي:الأعلام٤/٣٠١

[٥٧] المحبي: خلاصة الأثر٤/٥١٠، الزركلي الأعلام٨/ ٢٥٢.

[٥٨] الجبرتي : تاريخ عجائب الآثار١/ ١١٤.الباباني: هدية العارفين١/١٦٤-١٦٥.

[٥٩] تاريخ عجائب الآثار١/ ٢٣٤

[٦٠] الجبرتي : تاريخ عجائب الآثار١/٣٣٥-٣٣٧. محمد مخلوف: شجرة النور الزكية(١٣٥٧).

[٦١] المرادي: سلك الدرر ١/٢٢-٢٤.الزركلي:الأعلام ١/٦٧-٦٨.

[٦٢] المرادي: سلك الدرر ٢/١٥٦-١٥٨.

[٦٣] الجبرتي : تاريخ عجائب الآثار ١/ ٢٣٩-٢٤١، عبد الحي الكتاني: فهرس الفهارس(٢٠٥).

[٦٤] المرادي: سلك الدرر ٣/١٠٧-١٠٨. عبد الحي الكتاني: فهرس الفهارس(٥٩٦)

[٦٥] الجبرتي : تاريخ عجائب الآثار ١/ ٢٣٩، الزركلي:الأعلام٦/١٤٦.

[٦٦] سأذكر هنا اسم الشهرة واسم الكتاب كلمة أو كلمتين خشية الإطالة وللمزيد حول ترجمة المؤلف ووفاتة واسم كتابه ينظر ترجمته في هوامش الصفحات أو فهرست المصادر والمراجع.

[٦٧] تحت رقم (٩٨٥٧٤) ونسخة أخرى في دار الكتب الوطنية بتونس نقلا عن خزانة التراث(٣٩٩٠).

[٦٨] خزانة التراث تحت رقم (١٠٩٠٤٠)وكذلك نسخة أخرى في المكتبه الازهرية في القاهرة تحت رقم ([٢٦٧٢] زكي٤١٢٧٥)

[٦٩] معجم المؤلفين ٤/١١٠.

[٧٠] ١/ ١٤٦- ١٤٧.

[٧١] ولم اسطع الحصول على تلك النسخ من رغم محاولاتي الكثيرة في الشبكة العنكبوتية وكلما حاولت تظهر لي النسخة الأزهرية التي اعتمدها.

[٧٢] لم أتبينه من هو.

[٧٣] الشيخ محمد الشنواني الأزهري الشافعي حبر العلماء الأعلام وبحر الفضلاء الفخام، شيخ الإسلام وعمدة الأنام، الفقيه العلامة والنحرير الفهامة، شيخ الجامع الأزهر والمكان الأبهى الأنور، النحوي الأصولي الفقيه والمحدث المفسر النبيه، وأقرأ الدروس وأفاد الطلبة بالجامع المعروف بالفاكهاني،(ت١٢٣٣هـ)-(١٨١٧م) الجبرتي: تاريخ عجائب الآثار٣/٥٨٨. البيطار: حلية البشر ١/ ١٢٧٠- ١٢٧١.

[٧٤] القاضي عياض: ترتيب المدارك١/١٥.

[٧٥] ينظر مقدمة أستاذنا المحقق الدكتور بشار عواد لكتاب الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة لابن عبد الملك المراكشي١/١٨٨وما بعدها بتصرف.

[٧٦] في الأصل الفلاح وهو تحريف والصحيح ما أثبتناه من مصادر ترجمته في المطلب الأول.

[٧٧] عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن أصبغ... الإمام الخير أبو القاسم الخثعمي السهيلي الأندلسي المالقي الحافظ صاحب المصنفات وكان عالما بالعربية واللغة والقراءات بارعا في ذلك تصدر للإقراء والتدريس والحديث وبعد صيته وجل قدره جمع بين الرواية والدراية له من المصنفات الروض الأنف في شرح السيرة وهو كتاب جليل جود فيه ما شاء ذكر في آخره أنه استخرجه من نيف وعشرين ومائة ديوان وغير ذلك واستدعي إلى مراكش وحظي بها وولي قضاء الجماعة وحسنت سيرته توفي سنة (٥٨١هـ) . الصفدي: الوافي بالوفيات ١٨/١٠٠-١٠٢.

[٧٨] كتب ناسخ النسخة ترجمة ابن فورك ولكن ترجمة مبتورة نتيجة عوادي الدهر وهنالك كلمات مقروءة ولكن لا يخلوا ما كتبنا و ابن فورك هذا هو محمد بن الحسن أبو بكر الأصبهاني ، العلامة، الصالح، شيخ المتكلمين، الأصولي، الأديب النحوي الواعظ، درس بالعراق مدة، ثم توجه إلى الري، فسعت به المبتدعة - يعني الكرامية - فراسله أهل نيسابور، فورد عليهم، وبنوا له مدرسة ودارا، وظهرت بركته على المتفقهة، وبلغت مصنفاته قريبا من مائة مصنف، ودعي إلى مدينة غزنة، وجرت له بها مناظرات، وكان شديد الرد على ابن كرام، ثم عاد إلى نيسابور، فسم في الطريق، فمات بقرب بست، ونقل إلى نيسابور، ومشهده بالحيرة يزار، ويستجاب الدعاء عنده. كان أشعريا، رأسا في فن الكلام، أخذ عن أبي الحسن الباهلي صاحب الأشعري. ونقل أبو الوليد الباجي: أن السلطان محمودا سأله عن رسول الله η فقال: كان رسول الله، وأما اليوم فلا. فأمر بقتله بالسم سنة(هـ٤٠٦)

.وقال ابن حزم: كان يقول: إن روح رسول الله قد بطلت، وتلاشت، وما هي في الجنة. الذهبي: سير أعلام النبلاء١٧/٢١٤-٢١٦.قال الباحث: هنالك من دافع عن ابن فورك ورد تلك التهم والدفاع عنه. كالسبكي: طبقات الشافعية ٤/ ١٢٧ – ١٣٥.

[٧٩] .واسم الكتاب هو الفصول في معجزات الرسول من كتب الكلام؛ لم أعثر على الكتاب ربما مفقود نقل منه السهيلي وغيره.

[٨٠] السهيلي: : الروض الأنف٢/٩٥.

[٨١] أحمد بن علي بن محمد بن محمد... بن حجر بن أحمد، شهاب الدين، أبو الفضل الكناني العسقلاني الأصل، ثم المصري، الشافعي، قاضي القضاة شيخ الإسلام، من أئمة العلم والتاريخ. أصله من عسقلان (بفلسطين) ومولده ووفاته بالقاهرة. ولع بالأدب والشعر ثم أقبل على الحديث، ورحل إلى اليمن والحجاز ،وغيرهما لسماع الشيوخ، وعلت له شهرة فقصده الناس للأخذ عنه وأصبح حافظ الإسلام في عصره، قال السخاوي: (انتشرت مصنفاته في حياته وتهادتها الملوك وكتبها الأكابر) وكان فصيح اللسان، راوية للشعر، عارفا بأيام المتقدمين وأخبار المتأخرين، صبيح الوجه. وولي قضاء مصر مرات ثم اعتزل. أما تصانيفه فكثيرة جليلة، منها (الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة) و (فتح الباري في شرح صحيح البخاري) وغيرها الكثير ولتلميذه السخاوي كتاب في ترجمته سماه (الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر) في مجلد ضخم. توفي سنة (٨٥٢هـ). السيوطي : نظم العقيان في أعيان الأعيان (٣٤) الزركلي:الأعلام١/١٧٨-١٧٩.

[٨٢] سماه الإعلام بمن سُمِّي محمدًا قبل الإسلام. السخاوي: الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر ٢/ ٦٨٨.

[٨٣] الفتح الباري ٦/٥٥٦- ٥٥٧.قال الباحث: قارن بين المخطوط والفتح فهو يتصرف بالنص ويلخص أي اللقاني.

[٨٤] عياض بن موسى بن عياض بن عمرون... القاضي اليحصبي الإمام العلامة يكنى أبا الفضل سبتي الدار والميلاد أندلسي الأصل. إمام وقته في الحديث وعلومه عالماً بالتفسير وجميع علومه فقيهاً أصولياً عالماً بالنحو واللغة وكلام العرب وأيامهم وأنسابهم بصيراً بالأحكام عاقداً للشروط حافظاً لمذهب مالك رحمه الله تعالى شاعراً مجيداً رباناً من الأدب خطيباً بليغاً صبوراً حليماً جميل العشرة جواداً سمحاً كثير الصدقة دءوباً على العمل صلباً في الحق. وجمع من الحديث كثيراً وله عناية كبيرة به واهتمام بجمعه وتقييده وهو من أهل التفنن في العلم واليقظة والفهم وله التصانيف المفيدة البديعة منها: إكمال المعلم في شرح صحيح مسلم ومنها: كتاب الشفا بتعريف حقوق المصطفى η أبدع فيه كل الإبداع وسلم له اكفاؤه كفايته فيه ولم ينازعه أحد من الانفراد به ولا أنكروا مزية السبق إليه بل تشوفوا للوقوف عليه وأنصفوا في الاستفادة منه وحمله الناس عنه وطارت نسخه شرقاً وغرباً.توفي سنة (٥٤٤هـ). ابن فرحون: الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب٢/٤٦-٥١.

[٨٥] القاضي عياض: الشفا بتعريف حقوق المصطفى ١/ ٢٣٠.

[٨٦] jdlm هو ابن حجر: الفتح الباري ٦/٥٥٦٧.

[٨٧] محمد بن أحيحة بن الجلاح بن الحريش بن جحجبي بن عوف بن كلفة بن عوف ابن عمرو بن عوف الأنصاري الأوسي. ذكر في الصحابة. قال عبدان: بلغني أن أول من سمى «محمدا» : محمد بن أحيحة قال: وأظن أنه أحد هؤلاء الذين ذكروا قلت: وهذا فيه نظر، فإن سفيان بن مجاشع ومن ذكروا معه، أقدم عهدا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بكثير، فأما أحيحة بن الجلاح أخو بني جحجبي فإنه كان تزوج أم عبد المطلب، وهي سلمى بنت عمرو، فمن يكون زوج أم عبد المطلب، مع طول عمر عبد المطلب، كيف يكون ابنه مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم؟! هذا بعيد وقوعه، ثم إن ابن منده وأبا نعيم وأبا عمر، قد ذكروا المنذر بن محمد بن عقبة بن أحيحة بن الجلاح، كان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وشهد بدرا، ولعل

الكلام سقط منه «عقبة» و «المنذر» ، حتى يستقيم. والله أعلم. قال ابن حجر: ولعله محمد بن المنذر بن عقبة بن أحيحة بن الجلاح الّذي ذكروا أباه فيمن شهد بدرا. ابن الأثير: أسد الغابة(٤٦٩٣).ابن حجر الإصابة (٨٥١٩).

[٨٨] قال الخركوشي : شرف المصطفى١/ ١٩٦ وقد ذكر عبدان المروزي أن محمد بن أحيحة بن الجلاح أول من تسمى في الجاهلية محمدا، وكأنه تلقى ذلك من قصة تبع لما حاصر المدينة وخرج إليه أحيحة المذكور هو والحبر الذي كان عندهم بيثرب، فأخبره الحبر أن هذا بلد نبي يبعث يسمى محمدا فسمى ابنه محمدا.

[٨٩] ابن هشام : السيرة ١/ ١٣٧ السهيلي : الروض الأنف ٣ /٥٩.وللمزيد ينظر ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه مادة(حريس)

[٩٠] علي بن عمر بن أحمد بن مهدي ، أبو الحسن البغدادي الدارقطني الحافظ المشهور صاحب المصنفات. أمير المؤمنين في الحديث. وقال الخطيب: كان الدارقطني فريد عصره، وقريع دهره، ونسيج وحده، وإمام وقته، انتهى إليه علم الأثر والمعرفة بعلل الحديث وأسماء الرجال، مع الصدق والثقة، وصحة الاعتقاد، والاضطلاع من علوم، سوى علم الحديث، منها القراءات، ومنها المعرفة بمذاهب الفقهاء، قال: حدثني أبو نصر علي بن هبة الله بن ماكولا، قال: رأيت في المنام في شهر رمضان كأني أسأل عن حال الدارقطني في الآخرة ما آل إليه أمره؟ فقيل لي: ذاك يدعى في الجنة الإمام. توفي (٣٨٥ هـ)الخطيب: تاريخ بغداد (٥٩٣٥) ،الذهبي: تاريخ الإسلام٨/ ٥٧٦-٥٨٠.

[٩١] أبو عبد الله الزبير بن بكر بن بكار – وكنيته أبو بكر – بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي الزبير؛ كان من أعيان العلماء، وتولى القضاء بمكة حرسها الله تعالى، وصنف الكتب النافعة، منها كتاب " أنساب قريش " وقد جمع فيه شيئاً كثيراً، وعليه اعتماد الناس في معرفة نسب القرشيين، وله غيره مصنفات دلت على فضله واطلاعه. قال الزبير بن بكار: قالت ابنة أختي لأهلنا: خالي خير رجل لأهله، لا يتخذ ضرة ولا يشتري جارية، فقالت المرأة: لهذه الكتب أشد علي من ثلاث ضرائر وأصعب، توفي سنة (٢٥٦هـ). ابن خلكان: وفيات الأعيان ٢/ ٣١١- ٣١٢.

[٩٢] الدارقطني: المؤتلف والمختلف ٢/٦١٠.قال الباحث: والحريش بن جحجبي بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن أوس جد أحيحة بن الجلاح وجد أنس بن مالك وغيره من الأنصار، قال الزبير: ليس في نسب الأنصار حريش غير الحريش بن جحجبي وما سوى ذلك فهو الحريس بالسين. ابن ماكولا: الإكمال٢/ ٤٢٠ .ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه مادة(حريس).

[٩٣]بنو جحجبا بطن من الأوس من الأزد من القحطانية، وهم بنو جحجبة بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس. القلقشندي: نهاية الأرب (٦٧٨).

[٩٤] قاله ابن دريد في كتابه الأشتقاق ١/٤٤١.

[٩٥] للمزيد حول كلفة وبنيه ينظر ابن حزم: جمهرة أنساب العرب ص ٣٣٥-٣٣٦.

[٩٦] ابن سيد الناس: عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير ١/ ٣٩.

[٩٧] الروض الأنف ٢/ ٥٧.

[٩٨] علي بن هبة الله بن علي بن جعفر، أبو نصر الأمير سعد الملك العجلي، المعروف بابن ماكولا وأصله من جرباذقان من نواحي أصبهان، سمع الحديث الكثير وصنف المصنفات النافعة، وكان أحد الفضلاء المشهورين، تتبع الألفاظ المشتبهة في الأسماء الأعلام وجمع منها شيئاً كثيراً، وكان الخطيب أبو بكر صاحب " تاريخ بغداد " قد أخذ كتاب الحافظ أبي الحسن الدارقطني المسمى المختلف والمؤتلف " وكتاب الحافظ عبد الغني بن سعيد الذي سماه " مشتبه النسبة " وجمع بينهما، وزاد عليهما، وجعله كتاباً مستقلاً سماه " المؤتنف تكملة المختلف "؛ وجاء الأمير أبو نصر المذكور وزاد على هذا " المؤتنف " وضم إليه الأسماء التي وقعت له، وجعله أيضاً كتاباً مستقلاً

سماه " الإكمال " وهو في غاية الإفادة في رفع الالتباس والضبط والتقييد، وعليه اعتماد المحدثين وأرباب هذا الشأن، فإنه لم يوضع مثله ولقد أحسن فيه غاية الإحسان. ثم جاء ابن نقطة وذيله وما أقصر فيه أيضاً، وما يحتاج الأمير المذكور مع هذا الكتاب إلى فضيلة أخرى، وفيه دلالة على كثرة اطلاعه وضبطه وإتقانه. قتل في سنة (٤٧٥هـ) ، خرج إلى خراسان ومعه غلمان له أتراك فقتلوه بجرجان وأخذوا ماله وهربوا، وطاح دمه هدراً، رحمه الله تعالى. ابن خلكان: وفيات الأعيان٣/٣٠٥- ٣٠٦.

[٩٩] ابن ماكولا :الإكمال ٢/ ٤٢٠.

[١٠٠] عبد الله بن محمد بن عيسى الفقيه أبو محمد المروزي المعروف بعبدان. وهو الذي أظهر مذهب الشافعي بمرو بعد أحمد بن سيار ثم انتقل إلى مرو وحمل معه مختصر المزني. وهو اول من حمله إلى هناك. وقال الإسنوي: كان إماما حافظا زاهدا صنف كتاب معرفة[الصحابة] في مائة جزء، وكتاب الموطأ، وانتفع به خلق كثيرون وصاروا ائمة منهم ابن خزيمة وأبو إسحاق المروزي والمحمودي ، قدم بغداد وروى بها كتاب التفسير لمقاتل بن حيان وغيره. و كان ثقة حافظا صالحا زاهدا وتوفي سنة (٢٩٣هـ). تنبيه في بعض كتب التراجم اسمه عبدان بن محمد بن عيسى أبو محمد المروزي الحافظ الزاهد قيل إن اسمه عبد الله وعبدان لقب ابن عساكر: تاريخ دمشق(٤٤٠١). ابن قاضي شهبة: طبقات الشافعية(٢٤).

[١٠١]قال الباحث: ذكره في كتابه المفقود معرفة الصحابة. واقتبس ابن حجر وغيره من قبله. ينظر ابن حجر :الإصابة (٨٥١٩).في ترجمة محمد بن أحيحة. وفي النية جمع أقواله في تراجم الصحابة من كتب السير والتراجم.

[١٠٢] بن تميم وكلّ منهما لا صحبة له، لأنه مات قبل البعثة بدهر. ابن حجر: الإصابة (٨٥٢٠).

[١٠٣] هو ابن حجر فتح الباري: ١ / ٥٥٦.قال الباحث: لم أجد ضبط البلاذري في كتابه أنساب الأشراف١/ ٥٣٨، ما قاله ابن حجر؛ ولكنه ذكره في الفتح ،كما ذكرنا وذكره الصالحي: سبل الهدى والرشاد١/ ٤١٠.وغيره

[١٠٤] أنساب الأشراف ٥٣٨/١.قال الباحث: لم يضبطه لا بالحركات ولا بالحرف فقط ذكر اسمه ونسبه.

[١٠٥] كتب الناسخ في هامش النسخة حاشية: بالطاء المهملة المفتوحة فراء مهملة فمثناة تحتتية آخرها فاء.

[١٠٦] محمد بن الحارث بن حديج، بمهملة ثم جيم مصغرا، ابن حويص الحارثي. ذكره أبو حاتم السّجستانيّ في «النّوادر» ، ونقل عن أبي عبيدة معمر بن المثنى، قال: قدم المعرم الحارثي على عمر يريد الإسلام، ومعه رجال من قومه، منهم الرّبيع بن زياد بن أنس بن الدّيان، ومحمد بن الحارث، بن حديج، وهو أحد من سمّي محمدا في الجاهليّة. ابن حجر :الإصابة (٨٣٩٢).

[١٠٧] في الأصل حريض وهو تحريف والصحيح ما أثبتناه من القسطلاني: المواهب اللدنية بالمنح المحمدية ٤٥٦/١ ،وكذلك في شرحها الزرقاني: شرح الزرقاني على المواهب اللدنية بالمنح المحمدية ٤/ ٢٤٧ وكتب الناسخ في هامش النسخة وضبطها بحاء مهملة وآخرها ضاد معجمة.

[١٠٨] قال الزرقاني: شرح الزرقاني على المواهب اللدنية بالمنح المحمدية٤/ ٢٤٧. مُحَمَّدُ بْنُ حِرْمَاز " بكسر المهملة وسكون الراء وآخره زاي، كما رأيته بخط مغلطاي في الزهر، والحافظ ابن حجر والعيني في شرحيهما على البخاري خلافا لما في نسخ سقيمة من الإشارة، وتبعها الحلبي في حاشية الشفاء من أنه ابن خرمان، ذكره الشامي، قال: واسم الحِرْمَاز الحارث "بن مالك" بن عمرو بن تميم اليعمري" ذكره أبو موسى في الذيل، وأنه أحد من سمي محمدا في الجاهلية ورده في الإصابة بأنه لا يلزم من ذلك إدراكه الإسلام. قال: وقد استدركه ابن دحية على شيخه السهيلي لكن، قال بدل التميمي اليعمري "

[١٠٩] قال ابن حجر: الإصابة (٨٥٣٣) ذكر أبو موسى أيضا عن بعض الحفاظ أنه أحد من سمّي محمّدا في الجاهليّة. وقال المرزبانيّ في «معجم الشّعراء» : هو أحد من سمّي محمدا في الجاهليّة، وله يقول امرؤ القيس

الشّاعر المشهور: بلّغا عنّي الشّويعر أنّني ... عمد عين حللتهنّ حريما. لقب بالشويعر بذلك لقول امرئ القيس فيه وقد كان طلب منه أن يبيعه فرسا فأبى. ابن منظور : لسان العرب مادة (حمد).

[١١٠] ذكر ابن الأثير: أسد الغابة (٤٦٩٣) في ترجمة محمد بن أحيحة نسبه كاملا وقال : بن محارب بن مرة بن فالج، ومحمد ابن عدي بن ربيعة بن جشم بن سعد. أخرجه أبو نعيم وأبو موسى. و قال الزرقاني : شرح الزرقاني على المواهب اللدنية بالمنح المحمدية٤/ ٢٤٨؛ ومحمد بن خولى" بالخاء المعجمة وسكون الواو. "الهمداني وليس بصحابي، كما في الإصابة.

[١١١] ابن سعد: الطبقات١/ ١٦٩ ، أبو نعيم: معرفة الصحابة (٧٠٩).

[١١٢] ابن دريد: الاشتقاق ص٩.وقال : وخَولىّ: بطنٌ من هَمْدان.

[١١٣] محمد بن سفيان بن مجاشع» بن دارم التميميّ الدارميّ المجاشعيّ. ذكره أبو نعيم في الصّحابة، وقال ابن حجر: أنه لا يعرف بقاء أحدهم إلى عهد النبوة، فكيف بإسلامهم وصحبتهم، إلا محمّد بن عدي قال ابن سعد: كان في بني تميم سفيان بن مجاشع أتى أسقفا، فقال له: إنه يكون ببلاد العرب نبيّ اسمه محمّد، فولد له ولد فسماه محمدا. وقال ابن الأثير: إخراج محمد بن سفيان لا وجه له، لأن من عاصر النبيّ صلى اللَّه عليه وآله وسلم من ذريته بينهم وبينه عدة آباء، منهم الأقرع بن حابس بن عقال بن محمد بن سفيان، ومنهم ابن عمه صعصعة بن ناجية بن عقال جدّ الفرزدق الشّاعر، ولم يذكر أحد منهم حابسا ولا ناجية في الصّحابة، فضلا عن عقال، فضلا عن محمد بن سفيان.وهو جد جد الفرزدق الشاعر. السهيلي: الروض الأنف٢/٩٥، ابن حجر: الإصابة (٨٥٤٢). وكتب الناسخ في هامش النسخة محمد بن سفيان إلى آخره قال في السيرة لابن سيد الناس ١/ ٣٩، جد الفرزدق. قال في النبراس جد جد الفرزدق بتكرار جد وهذا قريب لأن جد جده جده انتهى.

[١١٤] بضم الميم وكسر الشين المعجمة واختلف في صحبته على ما قاله أبو نعيم وأبو موسى قال التلمساني والصحيح أنه لم يسلم. علي القاري: شرح الشفا١/ ٤٩٣.

[١١٥] قال الصالحي: سبل الهدى والرشاد١/٤١١ والذي أدرك الإسلام منهم وأسلم: محمد بن ربيعة. ذكره ابن سعد والبغوي والبلاذري وابن السكن وابن شاهين وغيرهم في الصحابة.

[١١٦] في الأصل محمد بن ربيعة وهو خطأ والصحيح مأثبتناه من البغوي: معجم الصحابة (١٩٦٥) وغيره.

[١١٧] محمد بن عقبة بن أحيحة الأنصاريّ. ذكر ذلك البلاذريّ فيمن سمّي محمدا في الجاهلية، وقد ذكر أبو موسى عن بعض الحفّاظ أنه عدّه فيمن سمّي محمدا قبل البعثة. وقد تقدم ذكر محمد بن أحيحة، فما أدري هو هذا أو عمه. ثم رأيت في رجال الموطأ لأبي عبد اللَّه محمد بن يحيى الحذّاء عقب ما نقلته عنه في ترجمة أحيحة بن الجلاح- قال: ولأحيحة ابن يسمى عقبة، ولعقبة ابن يسمى محمّدا، ولمحمد بنت هي والدة فضالة بن عبيد الصّحابي المشهور، ولمحمد ابن يسمى المنذر، استشهد يوم بئر معونة، فالظّاهر أن محمد بن عقبة مات قبل الإسلام. فاللَّه أعلم. وينظر ابن بن حبيب :المحبر ص ١٣٠ وقال : من بنى جحجبا. ابن حجر: الإصابة (٧٨١٠).

[١١٨] أنساب الأشراف ١/ ٥٣٨.

[١١٩] ابن حجر: فتح الباري ٦/٥٥٦.

[١٢٠] محمد بن عمرو: بن مغفل، والد هبيب الغفاريّ. لم يذكروه وهو على شرط من ذكر محمد بن عقبة. ابن حجر: الإصابة (٧٨١٣).

[١٢١] هبيب بن عمرو بن مغفل بن الواقعة بن حرام بن غفار الغفاري. كان بالحبشة، ثم أسلم وهاجر، وشهد فتح مصر، ثم سكنها، وحديثه عندهم. ومن حديثه عن النبي η في الإزار من وطئه خيلاء وطئه في النار. وإنما قيل لأبيه «مغفل» لأنه أغفل سمة إبله فلم يسمها. وكان يسكن البصرة. وهبيب: بضم الهاء، وفتح الباء، وتسكين

الياء تحتها نقطتان، وآخره باء موحدة ثانية.ابن عبد البر: الاستيعاب (٢٧٠٢)، ابن الأثير: أسد الغابة (٥٣٣٧).

[١٢٢] ابن حجر: الإصابة(٨٥٥٩).

[١٢٣] قال علي القاري: شرح الشفا١/ ٤٩٣، واليحمد بضم الياء وسكون الحاء وكسر الميم على ما ضبطه المحققون كالنووي وغيره وفي نسخة بفتح الياء وضم الميم وفي أخرى بالفتح والكسر. وقال . الزرقاني شرح الزرقاني على المواهب اللدنية٤/ ٢٤٨ " ومحمد بن اليحمد" بضم التحتية وسكون المهملة وكسر الميم، كما ضبطه أبو علي الغساني وابن ماكولا، وزاد أن أصحاب الحديث يضمون الميم. قال الباحث: أصحاب الحديث أضبط من غيرهم في ضبط الأسماء والرواة.

[١٢٤] الفيروزآبادى: القاموس المحيط مادة (حمد).

[١٢٥] بالفتح الهمزة وسكون الزاي قبيلة عظيمة في اليمن. قاله علي القاري: شرح الشفا١/ ٤٩٣.

[١٢٦] القاضي عياض: الشفا ١/ ٢٣٠.

[١٢٧] بن حرقوص بن مازن بن عمرو بن تميم التميميّ المازنيّ..وينظر ترجمة محمد بن عديّ وفيه قصة سبب تسميتهما بمحمد. ابن حجر: الإصابة (٨٥٦٠).(٧٨٠٩).

[١٢٨] ذكر فيمن سمّي محمدا في الجاهليّة. ابن حجر: الإصابة (٨٥٦١). الدِّيار بَكْري: تاريخ الخميس١/١٨٦.

[١٢٩] الطبقات١/ ١٦٩، ابن الملقن : التوضيح٢٠/ ١٠٦.

[١٣٠] محمد بن سعد بن منيع، كاتب الواقديّ، أبو عبد الله كان كثير العلم، واسع الرّواية،. صنّف كتابا كبيرا في طبقات الصّحابة والتابعين والخالفين إلى وقته، فأجاد فيه قال الخطيب: ويشتمل كتاب الطبقات على أخبار النبيّ η، ثم طبقات الصّحابة، ثم طبقات أهل المدينة، ثم طبقات أهل مكة، ثم طبقات الطائف،.... وله كتاب الطبقات الصّغير، وكتاب الخيل. قال الخطيب ومحمد بن سعد عندنا من أهل العدالة وحديثه يدل على صدقة فإنه يتحرى في كثير من رواياته وقد قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن محمد بن سعد فقال يصدق رأيته جاء إلى القواريري وسأله عن احاديث فحدثه. وقد قال ابن أبي حاتم:سألت أبي عن محمد بن سعد فقال يصدق رأيته جاء إلى القواريري وسأله عن احاديث فحدثه. توفي سنة (٢٣٠هـ).الخطيب:تاريخ بغداد (٨٦٥) ،ابن نقطة : التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (٥٣)، ابن السَّاعي: الدر الثمين في أسماء المصنفين ص٢١٩،

[١٣١] الروض الأنف٢/٩٥،وهم محمد بن سفيان بن مجاشع، محمد بن أحيحة بن الجلاح، محمد بن حمران بن ربيعة.

[١٣٢] القاضي عياض: الشفا١/ ٢٣٠،وهم: محمد بن أحيحة بن الجلاح الأوسي ومحمد بن مسلمة الأنصاري ومحمد بن براء البكري ومحمد ابن سفيان بن مجاشع ومحمد بن حمران الجعفي ومحمد بن خزاعي السلمي لا سابع لهم. أما الخمسة عشر الذين أشار إليهم المؤلف فقد ذكرهم ابن حجر: فتح الباري بشرح صحيح البخاري ٦/ ٥٥٦.

[١٣٣] أي ابن حجر.

[١٣٤] محمد بن مسلمة بن خالد بن عدي... الأنصاري الأوسي ثم الحارثي، يكنى أبا عبد الرحمن. شهد بدرا وأحدا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا تبوك، ومات بالمدينة، ولم يستوطن غيرها. وهو أحد الذين قتلوا كعب بن الأشرف. واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على المدينة في بعض غزواته، قيل: كانت غزوة قرقرة الكدر. وقيل: غزوة تبوك. واستعمله عمر بن الخطاب على صدقات جهينة، وهو كان صاحب العمال أيام عمر، كان عمر إذا شكي إليه عامل، أرسل محمدا يكشف الحال. وهو الذي أرسله عمر إلى عماله ليأخذ شطر أموالهم، لثقته به. واعتزل الفتنة بعد قتل عثمان بن عفان، واتخذ سيفا من خشب، وقال: بذلك أمرني رسول الله. ولم يشهد من حروب الفتنة شيئا وقيل: إنه هو الذي قتل مرحبا اليهودي. والصحيح الذي عليه أكثر

أهل السير والحديث أن علي بن أبي طالب قتل مرحبا. وقال حذيفة بن اليمان: إني لأعلم رجلا لا تضره الفتنة: محمد بن مسلمة. وتوفي بالمدينة سنة ست وأربعين. ابن الأثير: أسد الغابة (٤٧٦١).ابن حجر: الإصابة (٧٨٢٢).

[١٣٥] عمر بن الحسن بن علي بن محمد أبو الخطاب..... بن دحية بن خليفة بن فروة الكلبي، وهو دحية الكلبي صاحب رسول الله، η. المعروف بذي النسبين، دحية والحسين، رضي الله عنهما الأندلسي البلنسي؛ كذبه فيما ادعاه تاج الدين الكندي وكذلك كان ينكر عليه غير واحد من أهل الأندلس أنه كلبي، وكان راوية للحديث شديد العناية بلقاء المشايخ والأخذ عنهم، متسع الرواية، جيد الخط، محكم التقييد، ذاكرا تواريخ المحدثين وأخبارهم حافظا للآداب، ذا حظ صالح من اللغة ومشاربهة في العربية، كثير الشذوذ في أحواله وملبسه وشارته، متهما في روايته، مرميا بالكذب فيما يحدث به. واستقضي بدانية مرتين، ثم صرف عنها لسيرة نعيت عليه. ، وقدم مدينة إربل في سنة أربع وستمائة، وهو متوجه إلى خراسان، فرأى صاحبها الملك المعظم مظفر الدين بن زيد الدين، رحمه الله تعالى، مولعاً بعمل مولد النبي، η، عظيم الاحتفال به فعمل له كتاباً سماه " كتاب التنوير في مولد السراج المنير " وقرأه عليه بنفسه، وسمعناه على الملك المعظم في ست مجالس ولما عمل هذا الكتاب دفع له الملك المعظم المذكور ألف دينار، وله عدة تصانيف. وله رسائل استعمل فيها حوشي اللغة . الآيات البينات في ذكر ما في أعضاء رسول الله ηمن المعجزات": و"البشارات والإنذارات المتلقاة من أصدق البراءات" :وغيرها توفي سنة (٦٣٣هـ)ابن خلكان: وفيات الأعيان٣/ ٤٤٨-٤٥٠.وللمزيد ينظر مقدمة تحقيق كتاب المطرب في أشعار المغرب لابن دحية.

[١٣٦] في كتابه المستوفى في أسماء المصطفى η. ابن عبد الملك المراكشي: الذيل والتكملة (٢٣). قال الحلبي وقد رأيت مجلدين في القاهرة مصنفا يقال له المستوفى في اسماء المصطفى لابن دحية الحافظ جمع فيه للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم فوق الثلثمائة قلت وكان شيخ مشايخنا السيوطي اختصره في كراريس وسماها بالبهجة البهية في الاسماء النبوية واقتصر منها على التسعة والتسعين وفق عدد اسماء الله الحسنى الثابتة بالطرق المرضية إذ قد قال ابن فارس هي الفان وعشرون وفي الجملة كثرة الاسماء تدل على شرف المسمى المشعرة بكثرة النعوت والأوصاف . وذكر أماكنها في القرآن والأخبار، وضبط ألفاظها، وشرح معانيها. واستطرد كعادته إلى فوائد كثيرة غالبها صفات له η. علي القاري: شرح الشفا١/٤٨٩، اللّحجي: منتهى السؤل ١٦٧/١ قال الباحث :لم أعثر علية لا مخطوط ولا مطبوع وجدت مخطوطة على نت ولم أسطع تحميلها .

[١٣٧] ابن حجر: الفتح الباري٦/٥٥٦،وقال: وغفل بن دحية فعد فيهم محمد بن عتوارة. وفيه سمى محمد بن البر بحمد بن البراء

[١٣٨]في الأصل محمد بن الربيعة وهو مُحَمَّدُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ سُوَاءَةَ بْنِ جُشَمَ بْنِ سَعْدٍ والتصويب. أبو نعيم: معرفة الصحابة(٦٦٣)،وغيره وقد تقدم.

[١٣٩] الطبقات ٢٠/٥

[١٤٠] معجم الصحابة (١٩٦٥)باسم محمد بن عدي بن ربيعة.. محمد بن عدي بن ربيعة بن سواءة بن جشم بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي السعدي. ابن حجر:الفتح٥/٥٥٦.

[١٤١] في الأصل الماوردي وهو تحريف وأما في الصالحي في سبل السلام ١/ ٤١١ والذي ينقل منه المؤلف البلاذي وهو تحريف أيضا. والصحيح ما أثبتناه قال الباحث: ليس للماوردي ولا البلاذري كتاب في الصحابة. الباوردي هذا قد صنف كتابًا شهيرًا في معرفة الصحابة لكن أخباره عزيزة جدًا ولعدم شهرته يتحرّف على الحُطّاب إلى البارودي وماوردي وهو أحد مصادر الرئيسة عند ابن حجر في الإصابة وغيره ممن ألف الصحابة وكتابه مفقود ونقوم بجمع نقولاته في كتب الصحابة. والباوردي هذا هو محمد بن سعد أبو منصور الباوردي نسبة إلى باورد ويقال أبيورد بليدة بخراسان بين سرخس ونسا وهو من شيوخ أبي عبد الله محمد بن يحيى بن منده الأصبهاني المتوفى: سنة (٣٠١هـ) الذي هو جد أبي عبد الله محمد بن إسحاق. له كتاب معرفة الصحابة .الكتاني : الرسالة المستطرفة ص ١٢٧-١٢٨.

[١٤٢] ابن خير الإشبيلي: فهرسة (٣٦٣)كتاب الحروف في أسماء الصحابة لأبي علي بن السكن.

[١٤٣] عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد... أبو حفص الحافظ ابن شاهين الواعظ محدث بغداد رحل وسمع وحدث، قال ابن ماكولا: ثقة مأمون، وجمع الأبواب والتراجم وصنف كثيرا وقيل إنه صنف ثلاث مائة وثلاثين مصنفا أحدهما التفسير الكبير ألف جزء والمسند ألف وثلاث مائة جزء والتاريخ مائة وخمسون جزءا والزهد مائة جزء وقد وثقوه. قال الخطيب: سمعت محمد بن عمرو الداودي يقول :كان ابن شاهين ثقة يشبه الشيوخ إلا أنه كان لحانا وكان لا يعرف في الفقه لا قليلا ولا كثيرا توفي في ذي الحجة سنة (٣٨٥هـ).الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٢/٢٥٨-٢٥٩.

[١٤٤] علي بن أبي الكرم محمد بن محمد... أبو الحسن الشيباني، المعروف بابن الأثير الجزري، الملقب عز الدين، ولد بالجزيرة ونشأ بها، ثم سار إلى الموصل مع والده وأخويه وقدم بغداد مراراً حاجاً ورسولاً من صاحب الموصل، ثم عاد إلى الموصل ولزم بيته منقطعاً إلى التوفر على النظر في العلم والتصنيف، وكان بيته مجمع الفضل لأهل الموصل والواردين عليها. وكان إماماً في حفظ الحديث ومعرفته وما يتعلق به، وحافظاً للتواريخ المتقدمة والمتأخرة، وخبيراً بأنساب العرب وأخبارهم وأيامهم ووقائعهم، صنف في التاريخ كتاباً كبيراً سماه " الكامل " ابتدأ فيه من أول الزمان إلى آخر سنة ثمان وعشرين وستمائة وهو من خيار التواريخ، واختصر كتاب " الأنساب " لأبي سعد عبد الكريم بن السمعاني، واستدرك عليه فيه مواضع ونبه على أغلاط وزاد أشياء أهملها، وهو كتاب مفيد جداً، وأكثر ما يوجد اليوم بأيدي الناس هذا المختصر، وهو في ثلاث مجلدات، والأصل في ثمان وهو عزيز الوجود ولم أره سوى مرة واحدة بمدينة حلب، ولم يصل إلى الديار المصرية سوى المختصر المذكور. وله كتاب " أخبار الصحابة " [أسد الغابة] ، رضوان الله عليهم، في ست مجلدات كبار.وتوفي (٦٣٠هـ). الصفدي: الوافي بالوفيات ٣/ ٣٤٨- ٣٥٠.قال الباحث: كان يغمز ويطعن في تاريخه ضد صلاح الدين الأيوبي لأن الأخير اسقط الدولة الأتابكية وكان ابن الأثير من مواليهم.

[١٤٥] ابن الأثير: أسد الغابة (٤٧٤٨وقال: وهذا أيضا لم يدرك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، لأنه أقدم من زمان النبي، وقد تقدم القول في محمد بن سفيان، ومحمد بن أحيحة.

[١٤٦] ابن حجر: الإصابة (٨٣٩٢)

[١٤٧] عبد الباسط بن محمد بن أحمد بن محمد..... الجلال البلقيني الأصل القاهري الشافعي. ونشأ في كنف أبويه فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع وعرض على جماعة وتدرب بأبيه بل اشتغل على عم والده البدر أبي السعادات والزين زكريا القاضي والبدر حسن الأعرج وختم عليهما كتبا وكذا لازم الجلال البكري ولازمني في قراءة ألفية الحديث بحثا حتى أكملها، وفي صحيح البخاري بل كتب شرحي على الألفية أو جله وغير) ودرس بعد أبيه بالآثار وهو متوجه له مزيد وتعلق على النظم حتى أنه نظم الأسماء النبوية. (كان حيا ٩٢٣هـ)السخاوي: الضوء اللامع (٨٩).

[١٤٨] الوفا بشرح الاصطفا في ذكر اسماء المصطفى نسختان منه في خزانة التراث تحت رقم(٥٤٩٩٩)(٥٥٦٨٣)، وحققه الكتاب محمد نعيم الدين الأزهري، إشراف حسن محمود عبد اللطيف الشافعي، عصام محمد الشنطي، تقديم طه الدسوقي حبيشي، رفعت فوزي عبد المطلب : دار الضياء ؛ ٢٠١٤ ولم استطع الحصول على المخطوط والمطبوع.

[١٤٩] ذكره الصالحي في سبل الهدى والرشاد ١/ ٤١١، الحلبي: إنسان العيون١/ ١٢٠.

[١٥٠] القاضي عياض: الشفا ١/ ٢٣٠.

[١٥١] ابن حجر: الفتح الباري٦/٥٥٧.

[١٥٢] : مغلطاي:الزهر الباسم ١/٤٨٩والعبارة فيه بحرفه وقال: في ذكر ابن مسلمة نظر: لأن جماعة ذكروا مولده بعد ذلك بزمان.

[١٥٣] الحلبي: إنسان العيون١/١٢١

[١٥٤] الخركوشي: شرف المصطفى١/١٩٧،الصالحي: سبل الهدى والرشاد١/٤١٠.واقتبسها منه.

[١٥٥] قال الحلبي :إنسان العيون ١ /١٢٠ وفاته آخران لم يذكرهما، وهما: محمد بن الحارث، ومحمد بن عمر بن مغفل.

[١٥٦] أي: الوفا بشرح الاصطفا في ذكر اسماء المصطفى.

[١٥٧] إبراهيم بن محمد بن خليل البرهان أبو الوفاء الطرابلسي الأصل طرابلس الشام الحلبي الشافعي سبط ابن العجمي ويعرف البرهان بالقوف، وبالمحدث وكثيرا، وكان طلبه للحديث بنفسه بعد كبره، ومشايخه في الحديث نحو المائتين، وكان إماما علامة حافظا خيرا دينا ورعا متواضعا وافر العقل حسن الأخلاق متخلقا بجميل الصفات جميل العشرة محبا للحديث وأهله، وقال البقاعي أنه كان على طريقة السلف في التوسط في العيش وفي الانقطاع عن الناس لاسيما أهل الدنيا، عالما بغريب الحديث

شديد الاطلاع على المتون بارعا في معرفة العلل إذا حفظ شيئا لا يكاد يخرج من ذهنه، وقد حدث بالكثير وأخذ عنه الأئمة طبقة بعد طبقة والحق الأصاغر بالأكابر وصار شيخ الحديث بالبلاد الحلبية بلا مدافع. واشتغل بالتصنيف فكتب تعليقا لطيفا على السنن لابن ماجه ،وشرحا مختصرا على البخاري سماه التلقيح لفهم قارئ الصحيح وهو بخطه في مجلدين، والمقتفى في ضبط ألفاظ الشفا في مجلد بيض فيه كثيرا ،ونور النبراس على سيرة ابن سيد الناس في مجلدين ، وحواش على كل من صحيح مسلم لكنها ذهبت في الفتنة وغيرها ومصنفاته ممتعة محررة دالة على تتبع زائد وإتقان وهو قليل المباحث فيها كثير النقل. توفي سنة (٨٤١هـ).السخاوي: الضوء اللامع ١/١٣٨-١٤٥.

[١٥٨] مغلطاي: الإشارة ص٦٢.

[١٥٩] مغلطاي:الزهر الباسم ١/٤٩٠.

[١٦٠] ابن حجر: الفتح الباري٦/٥٥٦.

[١٦١] العيني: عمدة القاري ١٦/ ٩٦.

[١٦٢] الشفا ١/ ٢٢٩.

[١٦٣] سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير أبو القاسم اللخمي الطبراني من أهل طبرية الشام، لا ينكر له التفرد في سعة ما روى. وإلى الطبراني المنتهى في كثرة الحديث وعلوه فإنه عاش مئة سنة وسمع وهو ابن ثلاث عشرة وبقي إلى سنة ستين وثلاث مئة وبقي صاحبه ابن ريذة إلى سنة أربعين وأربع مئة فكذاك العلو ، وكان حسن المحاضرة طيب المشاهدة، وصنف معجم شيوخه وهو مجلد والمعجم الكبير على أسماء الصحابة في عدة مجلدات والمعجم الأوسط فيه أحاديث الأفراد والغرائب صنفه على ترتيب أسماء شيوخه، وآخر من حدث عنه بالسماع أبو بكر ريذة وبقي بعده سنين. الصفدي: : الوافي بالوفيات١٥/ ٢١٣- ٢١٤، ابن حجر: لسان الميزان (٣٥٨٠).

[١٦٤] المعجم الكبير (٢٧٣) وقال الهيثمي : مجمع الزوائد (١٣٨٨٨) وفيه من لم أعرفهم. وينظر الخرائطي: هواتف الجنان ص٧٠-٧١.

[١٦٥] الرازي:مختار الصحاح مادة (دور).

[١٦٦] كتب التاسخ في هامش النسخة حاشية: أي سريعا.

[١٦٧] الشفا ١/ ٢٢٩.

[١٦٨] أحمد بن ثُمَامةَ بن جَدْعاء: بطنٌ من طيِّئ. ابن دريد: الاشتقاق ص٩. الزرقاني :شرح الزرقاني على المواهب اللدنية بالمنح المحمدية: ٤/ ٢٤٤وذكر ثلاثتهم.

[١٦٩] أحمد بن دُوَمان بن بَكِيل: بطنٌ من هَمْدان. ابن دريد: الاشتقاق ص٩.

[١٧٠] ابن الكلبي: نسب معد واليمن الكبير ١/ ١٩٦.

[١٧١] القاضي عياض: الشفا ١/٢٣٠.

[١٧٢] كتب الناسخ في هامش النسخة حاشية: هو الإمام الحافظ العلامة ذو الفهم الدقيق والمعاني الرائقة أبو القاسم وأبو زيد وأبو الحسن عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن أصبغ بن الحسين بن سعدون الخثعمي الأندلسي المالقي الضرير وسهيل المنسوب إلى قرية قريبة من بلدة مالقة سميت بالكوكب سهيل لأنه لا يرى في جميع بلاد الأندلس إلا من جبل مطل على هذه القرية. يرتفع نحو درجتين ويغيب ولد بإشبيلية سنة ثمان وخمسمائة. وتوفي بمراكش شعبان سنة إحدى وثمانين وخمسمائة انتهى. النبراس كتب الناسخ في هامش النسخة ترجمة السهيلي من كتاب النبراس لسبط ابن العجمي ص٣٠٢رسالة غير منشورة حققها مجموعة من الطلبة في جامعة الملك السعود

[١٧٣] سورة الصف.

[١٧٤] زاد المعاد ١/٨٧.

[١٧٥] حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام ...الشاعر، يكنى أبا عبد الرحمن وقيل غيره، شاعر رسول الله η.وكان رسول الله η كان يقول لحسان: اهجهم- يعني المشركين- وروح القدس معك. وإنه η قال لحسان: اللهم أيده بروح القدس لمناضلته عن المسلمين. وقال أبو عبيدة: حسان بن ثابت شاعر الأنصار في الجاهلية، وشاعر أهل اليمن في الإسلام، وهو شاعر أهل القرى. وقيل لحسان: لان شعرك أو هرم شعرك في الإسلام يا أبا الحسام. فقال للقائل: يا بن أخي، إن الإسلام يحجز عن الكذب، أو يمنع من الكذب، وإن الشعر يزينه الكذب، يعنى إن شأن التجويد في الشعر الإفراط في لوصف والتزيين بغير الحق،

وذلك كله كذب. وقال أكثر أهل الأخبار والسير: إن حسانا كان من أجبن الناس، وذكروا من جبنه أشياء مستشنعة أوردوها عن الزبير أنه حكاها عنه، كرهت ذكرها لنكارتها.(ت٥٤هـ).ابن عبد البر: الإستيعاب (٥٠٧).

[١٧٦] محمد بن يزيد بن عبد الأكبر أبو العباس المبرّد، وكان من العلم، وغزارة الأدب، وكثرة الحفظ، وحسن الإشارة، وفصاحة اللّسان، وبراعة البيان، و«أن السبب فى تلقيبه بالمبرّد أن المبرّد قال: كان سبب ذلك أن صاحب الشّرطة طلبني للمنادمة والمذاكرة، فكرهت الذهاب إليه، فدخلت على أبى حاتم سهل بن محمد السّجستاني، فجاء رسول الوالي يطلبني، فقال لي أبو حاتم: ادخل في هذا- يعنى غلاف مزمّلة فارغ- فدخلت فيه، وغطّى رأسه، ثم خرج إلى الرسول فقال:ليس هو عندي، فقال: أخبرت أنه دخل إليك. قال: فادخل الدار وفتّشها، فدخل وطاف فى كل موضع فى الدّار، ولم يفطن لغلاف المزمّلة، ثم خرج، فجعل أبو حاتم يصفّق وينادى على المزمّلة: المبرّد المبرّد! وتسامع الناس بذلك فلهجوا به ». وقال ياقوت: «إنما لقب بالمبرد لأنه لما صنف المازني كتاب الألف واللام سأله عن دقيقه وعويصه فأجابه بأحسن جواب، فقال له المازني: قم فأنت المبرّد (بكسر الراء) أي المثبت للحق، فحرفه الكوفيون ففتحوا الراء. ولأبي العباس المبرد من التصانيف: الكامل في الأدب وهو أشهر كتبه. والمقتضب في النحو وهو أكبر مصنفاته وأنفسها، إلا أنه لم ينتفع به أحد. ويزعمون أن سبب عدم الانتفاع به أنّ هذا الكتاب أخذه ابن الراوندي الزنديق عن المبرد، وتناوله الناس من يد ابن الراوندي فكأنه عاد عليه شؤمه فلا يكاد ينتفع به. وكتاب الاشتقاق. وغيرها كثير. ذكر محمد بن يحيى أن أبا العباس المبرد مات سنة (٢٨٥هـ). ياقوت: إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب(١١٣٥)، القفطي: إنباه الرواة (٧٣٥).

[١٧٧] الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم أبو عبد الرحمن الفراهيدي – ويقال الفرهودي – الأزدي اليحمدي، شيخ النحاة، وعنه أخذ سيبويه والنضر بن شميل، وغير واحد من أكابرهم، وهو الذي اخترع علم العروض، قسمه إلى خمس دوائر، وفرعه إلى خمسة عشر بحرا، وزاد الأخفش فيه بحرا آخر، وهو الخبب، وقد كان له معرفة بعلم النغم، وله فيه تصنيف أيضا، وله كتاب " العين " في اللغة، ابتدأه وأكمله النضر بن شميل وأضرابه من أصحابه، كمؤرج السدوسي، ونصر بن علي الجهضمي. فلم يناسبوا ما وضعه الخليل، رحمه الله. وقد وضع ابن درستويه كتابا بين فيه ما وقع لهم من الخلل، فأفاد. وقد كان الخليل رجلا صالحا عاقلا كاملا حليما وقورا، وكان متقللا من الدنيا، صبورا على العيش الخشن الضيق، وكان يقول: لا يجاوز همي ما وراء بابي. وكان ظريفا حسن الخلق. ويقال: إنه لم يسم أحد بعد النبي η بأحمد سوى أبيه. روي ذلك عن أحمد بن أبي خيثمة. والله أعلم. ومات بالبصرة سنة سبعين ومائة على المشهور. ابن كثير: البداية والنهاية١٣/ ٥٦٣- ٥٦٥.

[١٧٨] ابن المبرد : الكامل في اللغة والأدب١٢/٢، المقريزي: إمتاع الأسماع٢ / ١٤١.

[١٧٩] : التقييد والإيضاح ص٤٠٦.

[١٨٠] سعيد بن يحمد ويقال أحمد أبو السفر الهمداني الثوري الكوفي. قال ابن معين ثقة وقال أبو حاتم صدوق قيل مات سنة (١١٣هـ) قلت وذكره ابن حبان في الثقات وقال اسم أبيه عمرو ويقال يحمد ذكر الدارقطني أنه بضم الياء وأصحاب الحديث يقولونه بفتح الياء وذكر أبو علي الجيناني أن كل ما في حمير من هذه الأسماء مثل يحمد ويعفر فهو بالضم وما في الأزد وبقية العرب فهو بالفتح وقال يعقوب بن سفيان هو وابنه عبد الله ثقتان وقال ابن عبد البر اجمعوا على أنه ثقة فيما روى وحمل وقال الترمذي سعيد بن يحمد ويقال أحمد ابن حجر: تهذيب التهذيب(١٦٢).

[١٨١] قال ابن حجر في لسان الميزان (٥٠٦٧)ما أعلم في عصر التابعين أحدا اسمه أحمد لا في العلماء، وَلا في الأمراء وقد أجمع المحققون على أنه لم يسم أحد أحمد بعد رسول الله η قبل أحمد والد الخليل بن أحمد والله أعلم. وإن كان الواقدي قد نقل أنه كان لجعفر بن أبي طالب ابن اسمه أحمد فإنه لم يتابع على ذلك وكذا ما نقل من أن اسم أبي حفص بن المغيرة زوج فاطمة بنت قيس أحمد لم يثبت والله أعلم.

[١٨٢] يحيى بن معين بن عون بن زياد... المري الغطفاني، أبو زكريا البغدادي من أهل الأنبار ، مولى غطفان، إمام أهل الحديث في زمانه والمشار إليه من بين أقرانه. كان إماما ربانيا، عالما حافظا، ثبتا، متقنا.وكان أعلمهم بصحيح الحديث وسقيمه، وقال هارون بن بشير الرازي: رأيت يحيى بن معين استقبل القبلة رافعا يديه يقول: اللهم إن كنت تكلمت في رجل وليس هو عندي كذابا فلا تغفر لي. رأى في النوم هاتفاً يهتف به: يا أبا زكريا، أترغب في جواري فلما أصبح قال لرفقائه: امضوا فإني راجع إلى المدينة، فمضوا ورجع، فأقام بها ثلاثاً، ثم مات فحمل على أعواد النبي η. ودفن في البيقع توفي سنة (٢٣٣هـ). ابن خلكان: وفيات الأعيان(٧٩١) المزي: تهذيب الكمال(٦٩٢٦).

[١٨٣] ذكره الصالحي: سبل الهدى ٤١٦/١.

[١٨٤] في كتابه المستوفى في أسماء الرسول η. ذكره الصالحي: سبل الهدى ٤١٦/١، نقلا عن ابن دحية .

[١٨٥] ابن القيم: ص ١٨٨-١٩٣.وللمزيد أكثر ينظر فصل في معنى اسم النبي η واشتقاقه ص١٧١ومابعدها.

[١٨٦] ابن القيم: زاد المعاد ٨٧/١ومابعدها فقد أجاد وأفاد

[١٨٧] عياض: الشفا ٢٢٩/١-٢٣٠.

[١٨٨] السهيلي: الروض الأنف٩٦/٢-٩٧.

[١٨٩] الشفا ٢٢٩/١

[١٩٠] الروض الأنف٩٦/٢.

[١٩١] ابن حجر:الفتح الباري٥٥٦/٥.

[١٩٢] ابن القيم: : جلاء الأفهام ص١٩٥ومابعدها وفيه سمى ماذ ماذ بمماد باد

[١٩٣] أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن.... تقي الدين الشمني القسنطيني الأصل، الإسكندري المولد، المصري المنشأ والدار. الإمام العالم العلامة المسند ، أحد أئمة الحنفية، المفسّر المحدّث الأصولي المتكلّم النّحوي البياني، إمام النّحاة في زمانه، وشيخ العلماء في أوانه. شهد بنشر علومه العاكف والبادي، وارتوى من بحار علومه الظمآن والصّادي. وصنف وألف ونظم ونثر، وتصدر للتدريس وأشغل الطلبة، وانتفع " به " كثير من الناس، وله النظم والنثر والمصنفات، ومن مصنفاته كتاب مزيل الخفا عن ألفاظ الشفا،وغيرها .توفي سنة (٨٧٢هـ).ابن تغري بردي : المنهل الصافي١٠٠/٢-١٠٥. السيوطي: بغية الوعاة (٧٣٩).

[١٩٤] الشفا بحاشية الشمني ١/ ٢٣٤.

Summary

This research deals with a number of people named as Mohammed before Islam, and adjusts their pronunciation, genealogy, etc. It demonstrates the number of the people named by that name before Islam; they were under twenty. It also demonstrates the number of those known by that name according to every scholar and the dispute among themselves about their number, and the reason of being named Mohammed. The author has divided his book into an introduction, the reason for writing the book, an alert, an important usefulness, and sequel I and II. He entitled his book (Demonstration of those named Mohammad before Islam). I have divided my research into an introduction, twelve chapters, the investigated text and a conclusion. The first chapter: the biography of Khalil Al-Laqqany and the mentioning of his books by historians. The second chapter: his name, nickname, surname, doctrine and descend. The third chapter: his birth, scholars' praise to him, his trips, and his death. Chapter four: his family and his works according to the alphabet. The fifth chapter: his teachers. The sixth chapter: his disciples. Chapter seven: definition of the content of the book and its approach. Chapter eight: resources in his book. Chapter nine: drawbacks and illusions on the book and its importance and his views and his choices in the book. Chapter ten: the title of the book documented and attributed to the author. Chapter eleven: description of the hand-written copies relied on in the investigation. Chapter twelve: Work approach in investigating this book. Chapter thirteen: symbols and terms that I have used in the investigation of the book.